أقوال محمد بن عيسى المقرئ في رسم المصحف من خلال كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي جمعًا وعرضًا

دكتورة/ خلود بنت عبد العزيز المشعل
أستاذ مشارك – قسم الدراسات القرآنية – كلية التربية
جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية

المستخلص:

يتناول هذا البحث جمع أقوال محمد بن عيسى في رسم المصحف من خلال كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي.

وتكون البحث من: مقدمة وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث. وتمهيد: وفيه مبحثان: المبحث الأول: للتعريف بالإمام محمد بن عيسى وكتابه، والمبحث الثاني: للتعريف بالإمام السخاوي وكتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة)، ثم الدراسة التطبيقية في خمسة عشر مبحثًا: وفيها جمع أقوال محمد بن عيسى في رسم المصحف من خلال كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي. وخاتمة. كان من نتائج البحث:

١. بلغ عدد أقوال الإمام محمد بن عيسى التي استشهد بها السخاوي في كتابه (١٣٦) موضعًا:
   - منها (٧٣) موضعًا نقلها عن الداني عنه.
   - ذكر منها ابن أبي داوود (٥٤) موضعًا، وزاد (١٦) موضعًا.
   - ذكر منها المهدوي (٦٢) موضعًا، وزاد (٦) مواضع.
   - ذكر منها الجهني (٣٤) موضعًا، وزاد (٨) مواضع.
   - ذكر منها أبو داوود (٣) مواضع، وزاد موضعًا واحد.
   - ذكر منها الداني (١٢٨) موضعًا. وزاد (٩) مواضع.

٢. اعتماد السخاوي في كتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة) على كتاب محمد بن عيسى الكبير اعتمادًا كبيرًا.

الكلمات المفتاحية:

رسم المصحف، أقوال، مرويات، محمد بن عيسى، كتاب محمد بن عيسى.

The sayings of Muhammad bin Issa, the reciter in Orthography the Qur'an through the book Al-Wasila to Kashf Al-Aqeelah by Al-Sakhawi collection and display

Dr. Kholoud Abdulaziz A. Almeshaal
Associate Professor, Department of Quranic Studies, faculty of Education, King Saud University, Riyadh, KSA

Abstract:

This research deals with the collection of the sayings of Muhammad bin Issa in Orthography the Qur'an through the book Al-Wasila to Kashf Al-Aqeelah by Al-Sakhawi.

The research consists of: an introduction, including the importance of the topic, and a research plan. Preface: In it is the introduction of Imam Muhammad bin Isa. And the Department of Applied Study: In it, he collected the sayings of Muhammad bin Issa in drawing the Qur'an through the book Al-Wasila to Kashf Al-Aqeelah by Al-Sakhawi. and conclusion. The search results were:

١. The number of Imam Muhammad bin Issa's sayings in the book of al-Sakhawi reached (١٣٦) places, of which (٧٣) were transmitted from the proximate of him.

٢. Abu Dawood mentioned (٥٤) places, and added (١٦) places.

٣. Al-Mahdawi mentioned (٦٢) places, and added (٦) places.

٤. Al-Juhani mentioned (٣٤) places, and added (٨) places.

٥. Abu Dawood (٣) mentioned several places, and added one.

٦. He mentioned the proximate (١٢٨) places. It has increased (٩) places.

key words:

Orthography the Quran, sayings, narrations, Muhammad bin Isa, the book of Muhammad bin Isa.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد توالت المصنفات في علم الرسم، وإن من أعلاها قدرًا وأشرفها مكانة كتاب (الوسيلة إلى كشف العقيلة) لأبي الحسن السخاوي (ت:٦٤٣ه) وقد بدا لي من خلال قول السخاوي -رحمه الله-: «وذكر أبو عمرو[١] عن نصير فيما اتفقت المصاحف على رسمه: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] بالصاد. وكذلك رأيته أنا في كتاب محمد بن عيسى»[٢]. أن أجمع في هذا البحث أقوال محمد بن عيسى في الرسم التي ذكرها السخاوي في (الوسيلة) وأعضدها بنقل أئمة الرسم لها قبل السخاوي، والله – تعالى– المستعان وعليه التكلان.

أهمية الموضوع، وسبب اختياره:

١. مكانةُ محمد بن عيسى العلميّة، فهو إمامٌ في علومِ القراءات، وعلمِ العربيّة، وهو ممّن اشتهرَ بروايةِ حرفِ الكسائي عن نصيرٍ وخلادٍ.
٢. مطالعة السخاوي [ت: ٦٤٣ه] لكتاب محمد بن عيسى ونصه في (الوسيلة) على رؤيته له في أكثر من موضع، ونقله منه مواضع كثيرة.
٣. محاولة جمع ما تفرق من كتاب محمد بن عيسى في الرسم (المصاحف والهجاء) [٣] من خلال كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي [ت: ٦٤٣ه] معضدًا بنقل أئمة الرسم لها قبله.
٤. أهمية علم الرسم خاصة لتعلقه بالقرآن الكريم.

أهداف البحث:

١. جمع أقوال الإمام محمد بن عيسى المنثورة في كتاب (الوسيلة إلى كشف العقيلة) للسخاوي موضعٍ واحدٍ خدمةً لكتاب الله، وتيسيرًا على طلبة العلم.
٢. إلقاء الضوء على ما استشهد به السخاوي من أقوال الإمام محمد بن عيسى في رسم المصحف.
٣. المساهمة في خدمة علم الرسم.

---

(١) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٥٤ الفقرة ٤٠٩.
(٢) الوسيلة، ١٥١.
(٣) ينظر: المصاحف، ابن أبي داوود،٩٦. الكامل، الهذلي، ٨٥.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على فهارس الرسائل العلمية من خلال مراكز البحث العلمي، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، وقفت على بحثين تعرضا لجمع أقوال محمد بن عيسى في رسم المصحف، وبحث واحد جمع أقواله في عد الآي، ومشروع من ثلاثة أبحاث لجمع أقواله في الوقف والابتداء، كالتالي:

١.أقوال الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت:٢٥٣ه) في الرسم جمعًا ودراسة، للدكتورة تهاني بنت فيصل بن علي البنيان، الأستاذ المساعد بقسم القراءات- جامعة الطائف، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية بكلية العلوم بجامعة المينا بتاريخ ٤/ ٦/ ٢٠٢٠م.

ترجمت فيه الباحثة لمحمد بن عيسى بترجمة وافية، وبيَّنت القيمة العلمية لكتاب هجاء المصاحف، واجتهدت في ذكر منهج المؤلف فيه، وأثره فيمن جاء بعده، ثم صنفت أقوال محمد بن عيسى التي جمعتها من أمهات كتب الرسم على قواعد الرسم (الحذف، الزيادة، البدل، الهمز، الوصل والفصل)، وقامت بدراستها من خلال تتبع أقوال أئمة الرسم.

بينما سعى هذا البحث لجمع أقوال محمد بن عيسى في الرسم التي ذكرها السخاوي(ت:٦٤٣هـ) في كتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة) مرتبة على سور القرآن الكريم، معضدًا النقل عنه بما نقله أئمة الرسم عنه كذلك في كل موضع من المواضع المذكورة.

والفرق بينهما: أن البحث المذكور هو جمع لجميع أقوال محمد بن عيسى في رسم المصحف، أما هذا البحث فهو للإلقاء الضوء على ما استشهد به السخاوي تحديدًا من أقوال محمد بن عيسى.

٢. جهود محمد بن عيسى الأصبهاني ت (٢٥٣ه) في القراءات وعلومها، للدكتور فهد بن مطيع المغذّوي، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. بحث منشور في مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، شهر ديسمبر عام ٢٠٢٠م، العدد (١٠٠).

ترجم فيه الباحث لمحمد بن عيسى بترجمة وافية، وذكر جهوده في كل من علم القراءات ورسم المصحف وضبطه والوقف والابتداء وعد الآي، مع ذكر مصنفاته التي ألفها في تلك العلوم، ومروياته وأسانيده المثبوتة في كتب الفن المختصة، وذكر تلك المصادر وأعداد المرويات -ومثّل لها بمثال واحد-.

بينما سعى هذا البحث لجمع أقوال محمد بن عيسى في رسم المصحف التي استشهد بها السخاوي في كتابه (الوسيلة لكشف العقيلة).

٣. الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت:٢٥٣هـ) وأقواله في عد الآي، جمعًا ودراسة، للدكتورة: سحر حسين المالكي، الأستاذ المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بحث منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية. شهر ديسمبر عام ٢٠٢١م، العدد (٤٩).

٤. مشروع لجمع ودراسة أقوال محمد بن عيسى في الوقف والابتداء لثلاث طالبات في ماجستير الآداب في القراءات القرآنية بجامعة الملك سعود، كالآتي:

١. أقوال الإمام محمد بن عيسى المقرئ [ت:٢٥٣ه] في الوقف والابتداء من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف (جمعًا ودراسة)، للباحثة: نورة سليمان الجبر/ رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود بالرياض (١٤٤٢ه-٢٠٢٠ه).

٢. أقوال الإمام محمد بن عيسى المقرئ في الوقف والابتداء من سورة مريم إلى سورة غافر (جمعًا ودراسة)، مسند للباحثة: عائشة بنت خليفة الداحوس/ رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود بالرياض.

٣. أقوال الإمام محمد بن عيسى المقرئ في الوقف والابتداء من سورة فصلت إلى نهاية سورة الناس

(جمعًا ودراسة)، للباحثة: ضحى مساعد المهيلب/ رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود بالرياض (١٤٤٣ه-٢٠٢١ه).

إجراءات البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي في جمع أقوال محمد بن عيسى في علم الرسم من خلال كتاب (الوسيلة إلى كشف العقيلة، للسخاوي)، واتخذت الإجراءات الآتية:

١- التعريف الموجز بمحمد بن عيسى، نظرًا لوجود ترجمات وافيه في الدراسات السابقة، فاكتفيت بها عن إعادة ذلك هنا.

٢- جمع أقوال محمد بن عيسى التي استشهد بها السخاوي [ت: ٧٤٣ه] في كتابه الوسيلة، وترتيبها حسب أبواب متن العقيلة كما ذكرها السخاوي بتحقيق الإدريسي الطاهري، مع ترقيمها في كل مبحث.

٣- ذكر نقولات العلماء عن محمد بن عيسى في المواضع المذكورة، وهم:(ابن أبي داوود [ت: ٣١٦ه] في كتاب المصاحف، والمهدوي [ت:٤٤٠هـ] في هجاء مصاحف

الأمصار، والجهني [ت: ٤٤٢هـ] في البديع في رسم مصاحف عثمان، والداني [ت:٤٤٤ه] في المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار أو المحكم في نقط المصاحف، وأبو داوود [ت: ٤٩٦ه] في مختصر التبيين لهجاء التنزيل) في الحاشية، حتى لا يثقل المتن.

٤- ذكر ما عليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة مما استشهد به السخاوي من أقوال محمد بن عيسى، وذلك من خلال مقارنة المواضع بالنظر في مصحف ورش الطبعة الالكترونية الحديثة لمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة كمصحف للمغاربة، ومصحف حفص النسخة الالكترونية "المصحف الممتاز" لمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة كمصحف للمشارقة، والإحالة في الحاشية على ما خالف المذكور مما ذكره الدكتور بشير بن حسن الحميري من مشاهداته في المصاحف القديمة التي اعتمد عليها في معجمه (معجم الرسم العثماني).

٥- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى سورها وبيان أرقام آياتها بين معقوفين في النص.

٦- عدم الترجمة للأعلام، طلبًا للايجاز.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، ودراسة تطبيقية، وخاتمة.

المقدمة: وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام محمد بن عيسى، وبكتابه.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام السخاوي وكتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة).

جمع أقوال محمد بن عيسى في رسم المصحف، وفيه خمسة عشر مبحثًا:

المبحث الأول: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب الحذف والاثبات وغيرهما مرتبًا على السور:

١.من سورة البقرة إلى الأعراف.

٢.من سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام.

٣. من سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص.

٤. من سورة ص إلى آخر القرآن.

المبحث الثاني: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب الحذف في كلمات يحمل عليها أشباهها.

المبحث الثالث: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب من الزيادة.

المبحث الرابع: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس.

المبحث الخامس: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب رسم بنات اليـــاء والواو.

المبحث السادس: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب قطع (مِن مَّـــا)، ونحو: (من مَّالٍ)، ووصل (مِمَّنْ) و(مِمَّ).

المبحث السابع: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (أم من).

المبحث الثامن: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (عن ما) و (فـــإلم) و(أما).

المبحث التاسع: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيـــسى فـــي بـــاب (فـــي مـــا) و(إنَّ ما).

المبحث العاشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (أنَّ ما) و(لبـــئس ما) و(بئس ما).

المبحث الحادي عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (كل ما).

المبحث الثاني عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب قطع (حيـــث ما)، ووصل (أينما).

المبحث الثالث عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (لكيلا).

المبحث الرابع عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (يوم هـــم)، و(ويكأن).

المبحث الخامس عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب المفـــردات والمضافات المختلف في جمعها.

الخاتمة.

التمهيد

المبحث الأول: التعريف بالإمام محمد بن عيسى، وبكتابه.

أولًا: التعريف بمحمد بن عيسى

هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، المقرئ، وُلِدَ بالريّ، وأصلُه من أصبهان، ونشأ بها.

أحد الحذاق إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثان.

قرأ محمد بن عيسى على قراء عصره، وروى الحديث كذلك عن عدد كثير منهم، فقرأ القرآن على خلاد بن خالد [ت: ٢٢٠ه] ونصير بن يوسف بن أبي نصر النحوي [ت:٢٣٠ه] صاحبي الكسائي، وسمع الحروف من إسحاق بن سليمان[ت:١٩٩ه]، وعبيد الله بن موسى [ت:٢١٣ه]، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتابًا في العدد وكتابًا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة، وكتابًا في الرسم، وكان إمامًا في النحو أستاذًا في القراءات، أخذ عنه القراءة والحديث فيضٌ كثيرٌ من الطلاب والتلاميذ، منهم الحسين بن العباس[ت:٢٨٩ه]، والفضل بن شاذان [ت:٢٩٠ه] –وهو أكبر أصحابه وأجلهم–، وأبو سهل حمدان وجماعة، وممن قرأ عليه من الأصبهانيين جعفر بن عبد الله بن الصباح [ت:٢٤٩ه]، مقرئ أصبهان.

قال أبو حاتم [ت: ٣٢٧هـ]: «صدوق».

قال أبو نعيم الأصبهاني [ت: ٤٣٠ه]: «ما أعلم أحدا أعلم منه في وقته في فنه، يعني القراءات».

قال الذهبي [ت: ٧٤٨ه]: «أحد أعلام القرآن العظيم، له اختيار حسن في القراءات، وكان شيخ تلك الديار».

وقال ابن الجزري [ت:٨٣٣ه]: «إمام في القراءات كبير مشهور، له اختيار في القراءة أول وثانٍ، وكان إمامًا في النحو أستاذًا في القراءات».

توفي –رحمه الله– سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائتين.[١]

(١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان، الاصبهاني، ١٦٦/٢. تاريخ أصبهان، أبو نعيم، ٢٨/٢. معرفة القراء الكبار، الذهبي، ١٣٠. تاريخ الإسلام، الذهبي،١٨٧/٦. غاية النهاية، ابن الجزري، ٢٢٣/٢. بغية الوعاة، السيوطي،٢٠٥/١. الأعلام، الزركلي، ٣٢٢/٦.

ثانيًا: التعريف بكتابه:

يُعد كتاب محمد بن عيسى مصدرًا أصيلًا من مصادر علم الرسم فهو من أوائل المصنفات فيه، وقد اعتمد عليه أكثر المصنفين المتقدمين، وذكروا في كتبهم روايته لرسم الحروف؛ ونقولاته عن شيوخه، ومشاهداتهم كذلك لكتابه. ومن أبرزهم:

١. المهدوي [ت:٤٤٠هـ] في "هجاء مصاحف الأمصار"، فقد نقل عنه بابي: (اتفاق المصاحف) و(اختلاف المصاحف).[١]
٢. الداني [ت:٤٤٤ه] في "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار"، فقد نقل عنه أكثر من خمسين موضعًا.[٢]
٣. أبو داوود [ت: ٤٩٦ه] في "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، فقد نقل عنه وذكر روايته عنه، واستشهد بأقواله.
٤. السخاوي [ت:٦٤٣هـ] في "الوسيلة إلى كشف العقيلة"، حيث طالع الكتاب ونص على رؤيته له ونقل عنه مواضع كثيرة.

وقد اختلف العلماء فيما ذكروه من اسم الكتاب، فذكر ابن أبي داوود [ت:٣١٦هـ] أن اسمه (المصاحف والهجاء)[٣]، ونص الداني [ت:٤٤٤هـ] على (هجاء المصاحف)[٤]، ووصفه السخاوي[ت:٦٤٣هـ] بـ(كتاب محمد بن عيسى الكبير)[٥].

ويُشكل نصير بن يوسف النحوي[ت:٢٣٠ه] محور الكتاب، حيث نقل السخاوي مررًا في كتابه الوسيلة عن محمد بن عيسى قوله «أخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف، قرأت عليه...»[٦]، وذكر ابن الجزري [ت:٨٣٣ه] في ترجمة نصير بن يوسف: «قال أبو عبد الله الحافظ: كان من الأئمة الحذّاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه تصنيف قلت: مصنفه هذا رواه»[٧] ا.ه وانقطع الكلام ولم يذكر ابن الجزري من رواه، أو أنه

(١) ينظر: ٧٠ و٧١.
(٢)ينظر: ١/٤٥٠ و٢/ ٢٤٩، وغيرها من المواضع.
(٣) ينظر: المصاحف، ٧٠.
(٤) ينظر: المقنع، ٢٦٩.
(٥) ينظر: الوسيلة، ٢٣٦.
(٦) ينظر على سبيل المثال ص٨٨.
(٧) غاية النهاية، ٢/٣٤١.

سقط، لكن الذي رواه هو الإمام محمد بن عيسى، فكتابه يشمل كتاب شيخه نصير في جملته، كأنه بنى قوله عليه، لكنَّ محتواه أوسع وأكبر منه.(١)

ورؤية السخاوي له تدل على تداوله ووجوده في القرن السابع الهجري، إلا أن الكتاب اليوم يُعد من الكتب المفقودة(٢) والله –تعالى– أعلم.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام السخاوي وكتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة).

أولًا: التعريف بالإمام السخاوي

هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطاس الهمداني السخاوي الدمشقي.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بسخا، لازم الإمام الشاطبي مدة طويلة، وقرأ عليه القرآن الكريم بالروايات، وتلقن منه قصيدتيه المشهورتين: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، وعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في رسم القرآن، وأتقن عليه علم القراءات والنحو واللغة.

تصدر للتدريس والإقراء وانتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق، أقرأ الناس نيفًا وأربعين سنة، من أشهر تلامذته: أبو العباس الفزاري [ت: ٧٠٥ه]، وأبو شامة المقدسي [ت: ٦٦٥ه]، له منظومات ومؤلفات عدة، توفي الامام السخاوي سنة [٦٤٣هـ](٣).

ثانيً: التعريف بكتاب: الوسيلة إلى كشف العقيلة

هو أول شرح على القصيدة الرائية في الرسم للشاطبي، ولئن كانت كذلك، وموضوعها تابع لها بهذا الاعتبار، فإن التبعية تجاوزت الاقتصار على مجرد فك رموز الأبيات بشرح غريبها ووجوه إعرابها، وتبيين معانيها ومضامينها، وإيضاح ما أشكل منها، بل إن السخاوي قد ضمّن فيها مسائل كثيرة ومتنوعة من قراءات مشهورة وشاذة، وقضايا نحوية ولغوية وصرفية، وشواهد شعرية، كما ضمنها نصوصً مهمة استقاها من مظان قديمة ومتنوعة، مع وضوح آرائه وتعقيبه وترجيحه.(٤)

(١) ينظر: أقوال الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت:٤٢٥٣ه) في الرسم جمعًا ودراسة، للدكتورة تهاني بنت فيصل بن علي البنيان، الأستاذ المساعد بقسم القراءات– جامعة الطائف، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية بكلية العلوم بجامعة المينا بتاريخ ٤/ ٦/ ٢٠٢٠م. ص: ١٨٧٥.

(٢) ينظر: جهود محمد بن عيسى الأصبهاني ت (٤٢٥٣ه) في القراءات وعلومها، للدكتور فهد بن مطيع المخذّوي، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. بحث منشور في مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، شهر ديسمبر عام ٢٠٢٠م، العدد (١٠٠). ص ٣٧٨.

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي، ١٤٣٢/٢.معرفة القراء الكبار، الذهبي، ١٢٤٥/٣، غاية النهاية، ابن الجزري، ٥٦٨/١.

(٤) ينظر: الوسيلة، السخاوي، تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي الطاهري،٥٥.

المبحث الأول: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب الحذف والإثبات وغيرهما مرتبًا على السُّور:

أولًا: من سورة البقرة إلى الأعراف

١. قال السخاوي[١]: «قال أبو عمرو الدَّاني –رحمه الله– فيما اتفق على رسمه مصاحفُ أَهلِ الأَمصار: «حدثنا خلف بن حمدان المقرئ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني عن أبي عبد الله الكسائي عن جعفر بن الصبَّاح، قال: قال محمد بن عيسى: هذا ما اجتمع عليه كُتَّاب مصاحف أهل المدينة والكوفة والبصرة، وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام[٢]، ولم يختلف في كتابه في شيء من مصاحفهم. أخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف، قرأت عليه قال: «كتبوا: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] بغير ألف»[٣].

وحدثني أبو المظفر عبد الخالق بن فيروز الجوهري بالسند المقدم إلى أبي بكر عبد الله بن أبي داوود– وكذلك كلما قلت: حدثني الجوهري فهو بذلك الإسناد–، قال أبو بكر عبد الله بن أبي داوود: «وذكر بعضُ أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني، قال: هذا ما اجتمع عليه كُتَّاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية، وما كتب بمدينة السلام، ولم يختلف في كتابته شيء من مصاحفهم»[٤].قال محمد: «أخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف النحوي، قرأت عليه: كتبوا: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] بغير ألف»[٥]».[٦]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: الإجماع على حذف الألف من ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٧]

---

(١) عند شرحه للبيت (٤٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة،٨٧.

(٢) قال بعض العلماء: بغداد تسمى مدينة السلام أيضًا. وسميت مدينة السلام لأن دجلة يقال لها وادي السلام، وقال موسى بن عبد الحميد النسائي: كنت جالسًا عند عبد العزيز بن أبي داوود فأتاه رجل فقال: من أين أنت؟ قال من بغداد. قال: لا تقل بغداد. فإن بغ صنم وداد عطاء. ولكن قل مدينة السلام. فإن الله هو السلام والمدائن كلّها له. ينظر: البلدان، ابن فقيه، ٢٧٨.

(٣) ينظر: المقنع،٢/٢٤٨، الفقرة: ٤٠١.

(٤) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤– ٤٢٥.

(٥) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤– ٤٢٥.

(٦) الوسيلة، ٨٧.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير بن يوسف النحوي، أن الألف محذوفة في الفاتحة: ٤ ﴿ مَٰلِكِ ﴾. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٠.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: (بغير ألف): ﴿ مَٰلِكِ ﴾. ينظر: البديع، ١٦٦–١٦٧.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٦/ ٣٠٧٩.

٢. قال السخاوي[١]: «... قال[٢] في المتفق عليه الذي رواه عن نصير: «وكتبوا: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ٩] بغير ألف»[٣]. وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى الذي ذَكر فيه ما قرأه على نصير: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة: ٩] بغير ألف.»[٤]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على حذف الألف من ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ البقرة، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٥]

٣. قال السخاوي: «قال أبو عمرو في المتفق عليه المذكور عن نصير: « ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ ﴾[البقرة: ٢٤٥] بالصاد»[٦]. وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى.»[٧]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على إثبات الصاد في ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ البقرة، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٨]

٤.قال السخاوي[٩]: «قال أبو عمرو: «ثنا خلفُ بن حمدان، ثنا أحمد بن محمد، ثنا علي، ثنا أبو عبيد، أن مصاحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ و ﴿ صِرَٰطَ ﴾ بالصاد. وكذلك رسموا ﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾[الطور:٣٧]،و﴿ مُصَيۡطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢]»[١٠]. قلتُ: وكذلك ذَكر محمد بن عيسى في كتابه عن نصير: ﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ [الطور:٣٧] و﴿ مُصَيۡطِرٍ ﴾[الغاشية: ٢٢]»[١١]

---

(١) عند شرحه للبيت (٤٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٩٦.

(٢) أي: أبو عمرو الداني.

(٣) ينظر: المقنع، ١/ ٣٥٤، الفقرة: ٢٢. ٢/٢٥٠، الفقرة ٤٠٢.

(٤) الوسيلة، ٩٨.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في البقرة: ٩ بغير ألف: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤-٤٢٦.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال بعد ذكره آية سورة البقرة: ٩ كاملة: (كلها بغير ألف): ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ ينظر: البديع، ١٦٦-١٦٧.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بإثبات الألف في مصحف طوب قابي وخطها متأخر قليلًا عن زمن نسخ المصحف. ينظر: معجم الرسم العثماني، ١٣٨١/٣.

(٦) ينظر: المقنع،٢/٢٥١، الفقرة:٤٠١.

(٧) الوسيلة، ١٠٠.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في البقرة:٢٤٥: بالصاد:(يبَصْط) . ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤-٤٢٧.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة البقرة: ٢٤٥: (بالصاد): (يبَصْط). ينظر: البديع، ١٦٦-١٦٨.

(٨) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٩٥٩.

(٩) عند شرحه للبيت (٤٩) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٠٠.

(١٠) ينظر: المقنع، ٢/٢٦٩، الفقرة: ٤٥٤.

(١١) الوسيلة، ١٠١.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على إثبات الصاد في ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ و﴿ مُصَيْطِرٍ ﴾، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

يُضَاعِفُ الْخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا وَكِتَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَاكَ أَرَى(٢)

٥. قال السخاوي: «وجميع ما في هذا البيت مما رواه أبو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير، إلاَّ ما أذكره.

ومعنى (الخلف فيه)، أنه في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. وقوله: (كَيف جَا)، يعني على أيِّ وجهٍ وَرَدَ.

فهاهنا: ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة:٢٦١]، وفي هود: ﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ﴾[الآية: ٢٠]، وفي الأحزاب: ﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ﴾ [الآية: ٣٠]؛ وفي الحديد: ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾[الآية: ١١]، وفيها أيضًا: ﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمْ ﴾ [الآية: ١٨].

فذكر أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير الخلفَ في موضعي البقرة، وموضعي الحديد، وإن ذلك في بعض المصاحف بالحذف، وفي بعضها بالإثبات، ولم يذكر ما في هود والأحزاب بحذفٍ ولا إثبات(٣)».(٤)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في موضعي البقرة، وموضعي الحديد، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(٥)

٦. قال السخاوي(٦): «قال أبو عمرو: «قال أبو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير في سورة البقرة إلى آخرها: في بعض المصاحف (إبرهم)(٧) بغير ياء، وفي بعضها بالياء»(٨)...

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ١٩٢٥/٤.

(٢) عقيلة أتراب القصائد، الشاطبي، بيت رقم: ٥٣.

(٣) ينظر: المقنع،٢٧٣/٢، الفقرة: ٤٥٦. ٢٩٣/٢، الفقرة: ٤٧٧. ٣٥٩/١، الفقرة: ٢٢. ١/ ٣٦٩، الفقرة: ٣١. ١/ ٣٧٩، الفقرة: ٤٨.

(٤) الوسيلة، ١١٠.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بالحذف ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ ، وفي بعضها: بالإثبات: (يُضَاعِفَهُ)، في البقرة: ٢٤٥ والحديد: ١١. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠١.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢٢٦٠/٥.

(٦) عند شرحه للبيت (٥٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١١٣.

(٧) ورد لفظ إبراهيم في سورة البقرة خمس عشرة مرة.

(٨) ينظر: المقنع، ٢٧٢/٢، الفقرة: ٤٥٥.

وحدثني أبو المظفر بن فيروز –رحمه الله– بإسناده إلى عبد الله بن سليمان قال: «لم يذكر محمد بن عيسى حروفاً من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط منها: ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾، كتبوه في القرآن كله: (ه ي م)، وكتبوه في سورة البقرة: ﴿ إِبْرَٰهَـۧمَ ﴾، ليس فيه ياء»[1].وإنما قال عبد الله ذلك، لأنه لم يَرْوِ عن محمد بن عيسى إلا المتفق عليه، وأبو عمرو –رحمه الله– ذكر عنه الاتفاق والاختلاف جميعًا».[2]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في سورة البقرة في كلمة ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾: ففي بعض المصاحف بغير ياء، وفي بعضها بالياء. والعمل بإثباتها في مصحف المغاربة، وحذفها في مصحف المشارقة.[3]

٧. قال السخاوي[4]: «نصير[5] في رواية محمد بن عيسى عنه: "وفي آل عمران: في بعض المصاحف (ويقاتلون الذين) [ال عمران: ٢١] بالألف، وفي بعضها: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾ بغير ألف"»[6].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في سورة آل عمران﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾: ففي بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[7]

٨. قال السخاوي[8]: «معنى الخلف في ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾، أن نافعًا عدَّه في جملة ما حذف منه الألف، وهو قوله –تعالى– في المائدة: أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾ [الآية: ٩٥]. وقال نصير فيما رواه عنه محمد بن عيسى: "هو في بعض المصاحف ثابت دون بعض"».[9]

---

(١) ينظر: المصاحف، ٤٢٤/١، ٤٦٠.

(٢) الوسيلة، ١١٣.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: «كتبوا في بعض المصاحف جميع ما في القرآن بياء، وفي بعض المصاحف: بغير ياء»: ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ و: (إبْرَهِيم .(ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢١.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته بالياء في مصحف الرياض ومصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٥٠١/٢.

(٤) عند شرحه للبيت (٥٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٢٠.

(٥) عن نصير.

(٦) ينظر: المقنع، ٢٧٣/٢، الفقرة: ٤٥٧. والوسيلة، ١٢٠.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢٦٥١/٥.

(٨) عند شرحه للبيت (٦٠) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٢٥.

(٩) الوسيلة، ١٢٥.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدينة والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في البقرة: ١٨٤: بغير ألف: ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤–٤٢٧.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في (باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد) قال: هو في سورة البقرة: ١٨٤: (بغير ألف): ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ ينظر: البديع: ١٦٦–١٦٧.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في سورة المائدة ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ ففي بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

٩.قال السخاوي(٢): «وقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير فيما اجتمع عليه كتَّاب مصاحف أهل المدينة والكوفة والبصرة، وما يكتب بالشام ومدينة السلام ولم يختلف في كتابته في شيء من مصاحفهم؛ قال وكتبوا: "﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ بالواو في الأنعام [الآية: ٥٢] والكهف [الآية: ٢٨]".(٣)

وكذلك حدثني أبو المظفر بسنده عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن عيسى(٤). وكذلك هي في كتاب محمد بن عيسى»(٥).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على إثبات الواو في كلمة ﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ في الأنعام والكهف، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٦)

١٠. قال السخاوي(٧): «وقال(٨) فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "في بعض المصاحف: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ ﴾ [الأنعام: ٩٥] بألف، وفي بعضها: (فلق) بغير ألف. وفي بعض المصاحف: ﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا ﴾ [الأنعام: ٩٦]، وفي بعضها: (وجاعل) بالألف. وفي بعضها (أَنجَيۡتَنَا) [الأنعام: ٦٣]، بالياء والتاء والنون، وفي بعضها: ﴿ أَنجَيۡنَا ﴾ بالياء والنون" (٩)» (١٠).

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ١٩٥١/٤.

(٢) عند شرحه للبيت (٦٥) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٣٥.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ١٢٧، الفقرة ٢٩٠.

(٤) ينظر: المصاحف، ٤٣١/١، ٤٢٤.

(٥) الوسيلة، ١٣٥.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد قال: هو في سورة الأنعام: ٥٢: (بالواو) والكهف: ٢٨: ﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ ينظر: البديع، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٠.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٥/ ٢٥٠٦.

(٧) عند شرحه للبيت (٦٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٣٩.

(٨) أي: أبو عمرو الداني.

(٩) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٧٥، الفقرة: ٤٥٩.

(١٠) الوسيلة، ١٣٩.

- ذكر ابن أبي داوود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سفيان قال: سمعت علي بن حمزة الكسائي يقول: إنه في مصاحف أهل الكوفة في الأنعام: ٦٣: ﴿ لَّئِنۡ أَنجَيۡنَا ﴾ وأهل المدينة وأهل البصرة (لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا). ينظر: المصاحف، ١/ ٢٧٨.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بالحذف: (فَـلِق) وفي بعضها: بالإثبات، في: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾(١٠) الأنعام: ٩٦. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار: ١٠١.

- وذكر الداني في روايته للخبر أن المختلف فيه قوله: ﴿ فَالِقُ ٱلْحَبِّ ﴾، وجعل المهدوي المختلف فيه: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ مع أن الخبر مروي عن شخص واحد، ينظر: المقنع، الداني، ٢٧٥، فقرة ٤٥٩. وهجاء مصاحف الأمصار، المهدوي، ١٠١.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ثلاث كلمات من سورة الأنعام ﴿ فَالِقُ ﴾ و﴿ وَجَعَلَ ﴾ ففي بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بألف، و(أَنجَيْتَنَا) في بعض المصاحف بالياء والتاء والنون، وفي بعضها بالياء والنون. والعمل في (فلق) بحذف الألف في مصحف المغاربة، وبإثباتها في مصحف المشارقة، و(وجعل) بحذف الألف في مصحف المغاربة والمشارقة، و(أَنجَيْتَنَا) وبالياء والتاء والنون في مصحف المغاربة، وبالياء والنون في مصحف المشارقة.(١)

ثانيًا: من سورة الأعراف إلى سورة مريم

١. قال السخاوي(٢): «وذكر أبو عمرو عن نصير فيما اتفقت المصاحف على رسمه: ﴿ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩] بالصاد(٣). وكذلك رأيته أنا في كتاب محمد بن عيسى.

وكذلك حدثني أبو المظفر بن فيروز –رحمه الله– عن عبد الله بن سليمان عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن نصير(٤)».(٥)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على رسم الصاد في كلمة ﴿ بَصْطَةً ﴾ بالأعراف، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٦)

٢. قال السخاوي(٧): «وحدثني أبو المظفر –رحمه الله– بسنده عن عبد الله قال: قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير: "هذا ما اجتمع عليه كتَّاب المصاحف المدنية والكوفية والشام، ولم يختلف في كتابته شيء من مصاحفهم قال: ومن سورة

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري موضع الأنعام:٩٥ بحذف الألف في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني. وموضع الأنعام: ٦٣ بثلاثة أحرف بين الجيم والألف في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٥/ ٢٦١٨ و٣/ ١١٧٩ و٧/ ٣١٨٣.

(٢) عند شرحه للبيت (٧٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٥١.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/٢٥٤، الفقرة: ٤٠٩. ٢/ ٢٥١، الفقرة: ٤٠٣.

(٤) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٣.

(٥) الوسيلة، ١٥١.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في (باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد) قال: هو في سورة البقرة: ٢٤٧: (بالسين): ﴿ بَسْطَةً ﴾ وفي الأعراف: ٦٩ (بالصاد): (بصْطَة). ينظر: البديع، ١٦٦ –١٦٧، ١٦٩.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٩٥٨.

(٧) عند شرحه للبيت (٧٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٥٦.

التوبة: (وَلَا أَوضَعُوا) [الآية: ٤٧] بالألف"[١]. وقال محمد بن عيسى في كتابه: "(وَلَا أَوْضَعُوا): بعد الألف ألف"»[٢].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على إثبات الألف في (وَلَا أَوضَعُوا) بالتوبة، وما نص عليه في كتابه من أن بعد الألف ألف. والعمل بحذف الألف في مصحف المغاربة والمشارقة.[٣]

٣. قال السخاوي[٤]: «وقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في اتفاق المصاحف: «وفي النمل: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ﴾ [الآية: ٢١] بغير ألف، و(لَأَاذْبَحَنّه) [الآية: ٢١] بألف[٥].

وكذلك قال محمد بن عيسى في كتابه: «﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ﴾[النمل: ٢١]: ليس بعد اللام ألف ألف. ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل: ٢١]: بعد اللام ألف ألف ثابتة كما ترى».[٦]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على إثبات الألف ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ وبغير ألف في﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ﴾ بالنمل. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٧]

٤.﴿لِإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٨]؛ ﴿لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾[الصافات: ٦٨].

قال السخاوي[٨]:«ولم يذكر أبو عمرو هذين الحرفين في المقنع. وقال في غيره[٩]: "إنهما في مصاحف أهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحفَ أهل المدينة". قال: "ولم أجد أن ذلك كذلك في مصاحف أهل العراق".

قلتُ: وقد رأيته أنا كذلك (لا إلى) في بعض المصاحف القديمة الشامية، وهو مصحف قديم مرَّت عليه الدهور.

---

(١) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٤.

(٢) الوسيلة، ١٥٧. ينظر: المقنع، ٢/ ٢٧٧، الفقرة: ٤٦١.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بزيادة الألف بعد اللام ألف في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٧/ ٣٤٥٤.

(٤) عند شرحه للبيت (٧٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٥٦.

(٥) ينظر المقنع: ٢/ ٢٦٠، الفقرة ٤٢٥.

(٦) الوسيلة، ١٥٧.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد قال: هو في سورة النمل: ٢١: (بغير ألف):﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ﴾ ينظر: البديع، ١٦٦،١٧٢.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٥/ ٢٤٠١و ٣/ ١٥٩٨.

(٨) عند شرحه للبيت (٧٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٥٦.

(٩) ذكر ذلك في المحكم في نقط المصاحف: ١٧٤.

وقال محمد بن عيسى في كتابه: "في الموضعين ﴿ لَإِلَى ﴾ في الكوفي والبصري بغير ألف"»[١].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه أن ﴿ لَإِلَى ﴾ في الموضعين بغير ألف في الكوفي والبصري. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٢]

٥.قال السخاوي[٣]: «قال أبو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه: ﴿ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴾ [يونس: ١٤] بنونين في الجدد والعنق ليس غير ذلك أصلا»[٤].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه أن ﴿ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴾ بنونين، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٥]

٦. قال السخاوي[٦]: «وقال محمد بن عيسى الأصبهاني فيما ذكره عبد الله بن أبي داوود فيما أخبرني الجوهري بسنده عنه: "قال نصير النحوي ﴿ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ ﴾[غافر: ١٨] بالياء"[٧]. وعدَّ ذلك فيما اتفق عليه المصاحف. وكذلك رأيتها أنا في كتاب محمد بن عيسى».[٨]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه أن﴿ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ ﴾ بالياء. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٩]

٧.قال السخاوي[١٠]: «وقال أبو عمرو عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه: "في يوسف: ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ [يوسف: ١١٠] بنون واحدة، وفي الأنبياء كتبوا: ﴿ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٨] بنون واحدة".[١]

---

(١) الوسيلة، ١٥٨.

(٢) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الصافات بألف زائدة بعد لام ألف في مصحف صنعاء ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي، وبزيادة ألف في موضع آل عمران في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢/ ٧٣٦.

(٣) عند شرحه للبيت (٧٩) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٦١.

(٤) الوسيلة، ١٦٢. ينظر: المقنع، الداني، ٢٦٦/٢، الفقرة: ٤٤٦ و٤٥٠.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٧/ ٣٢٨٠.

(٦) عند شرحه للبيت (٨٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٦٦.

(٧) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٤.

(٨) الوسيلة، ١٦٦. ينظر: المقنع، الداني، ٢٨٩/٢، الفقرة: ٤٨١.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد قال: هو في سورة يوسف: ٢٥: (بالألف): ﴿ لَدَا ﴾. ينظر: البديع، ١٦٦، ١٦٩. وينظر: المقنع، الداني، ٣٠٢/٢، الفقرة: ٥٢٥.

(٩) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بألف بعد الدال في مصحف صنعاء ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٦/ ٢٨٩٦.

(١٠) عند شرحه للبيت (٨٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٦٧.

وأخبرني أبو المظفر بإسناده عن عبد الله: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف: ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ بنون واحدة، وفي الأنبياء: ﴿ نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بنون واحدة"» (٢).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى أن ﴿ فَنُجِّيَ ﴾ بيوسف، و﴿ نُجِّي ﴾ بالأنبياء بنون واحدة. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٣)

٨. قال السخاوي(٤): «وحدثني الجوهري –رحمه الله– بسنده عن عبد الله فيما ذكره عن محمد بن عيسى الأصبهاني قال: "وفي سورة يوسف: ﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف:٨٧] بالألف فيهما جميعا ...(٥) وفي الرعد: ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الرعد: ٣١] بالألف(٦)".

ورأيت في كتاب محمد بن عيسى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾[يوسف: ١١٠] بغير ألف».(٧)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى أن ﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ ﴾ و ﴿ لَا يَاْيْـَٔسُ ﴾ بيوسف و﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ﴾ بالرعد، بالألف فيهم جميعًا.

و ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ **بيوسف بغير ألف.** وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٨)

---

(١) ينظر المقنع: ٢/ ٢٦٧، الفقرة: ٤٥١ .

(٢) ينظر: المصاحف، ١/ ٢٤٢، ٤٤٠. والوسيلة، ١٦٧.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الأنبياء بنونين في مصحف الرياض. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٧/ ٣١٩٧و ٣٢٠٣.

(٤) عند شرحه للبيت (٨٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٠.

(٥) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٦. وينظر: المقنع، الداني، ٢/ ٢٥٥، الفقرة: ٤١٢.

(٦) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٦.

(٧) الوسيلة، ١٧١.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في (باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد) قال: هو في سورة يوسف: ٨٧ والرعد ٣١: بالألف: (ييأس). ينظر: البديع، ١٦٦، ١٦٩.

(٨) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بالألف في مصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٧/ ٣٥٨٨.

٩. قال السخاوي[١]: «...وفيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "في الحجر في بعض المصاحف: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ) [الحجر: ٢٢] بألف على الجمع؛ وفي بعضها: ﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ بغير ألف على التوحيد" [٢]»[٣].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ) بالحجر، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[٤]

١٠. قال السخاوي[٥]: «وأما ﴿ أَوَّ كِلَاهُمَا ﴾[الإسراء: ٢٣]، فقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "في بعض المصاحف: (أو كِلهما) بغير ألف بين الهاء واللام، وفي بعضها: ﴿ أَوَ كِلَاهُمَا ﴾ بألف"[٦].

قال: "وليس في شيء من المصاحف فيها ياء"[٧]».[٨]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ أَوَّ كِلَاهُمَا ﴾ بالإسراء، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بإثباتها في مصحف المغاربة والمشارقة.[٩]

١١. قال السخاوي[١٠]: «وقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى: "في بعض المصاحف: ﴿ سُبْحَانَ ﴾ بألف، وفي بعضها: (سبحن) بغير ألف"[١١]، وذلك في قوله -سبحانه وتعالى-: ﴿ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٩٣]. فهذا معنى قوله: (وخلف

---

(١) عنده شرحه للبيت (٨٥) من عقيلة أتراب القصائد.

(٢) ينظر: المقنع، الداني، ٢/ ٣٥٧، الفقرة: ٢٢.

(٣) الوسيلة، ١٧٢.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في الحجر: ٢٢ في بعض المصاحف: بغير ألف: ﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾، وفي بعضها: بألف: (ٱلرِّيَاحَ). ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٢.

(٤) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٤/ ١٧٨٣.

(٥) عند شرحه للبيت (٨٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٤.

(٦) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٧٨، الفقرة: ٤٦٦.

(٧) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٧٨، الفقرة: ٤٦٦.

(٨) الوسيلة، ١٧٤.

-ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف بحذف الألف: (كِلْهُمَا)، وفي بعضها: بإثباتها ﴿ كِلَاهُمَا ﴾ في الإسراء: ٢٣، قال: ولم يكتبها أحد بياء. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٢.

(٩) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بإبدال الألف الذي بعد اللام وفرغها المحقق بغير ألف وآثار الياء بعد اللام واضحة جدًا في مصحف صنعاء، وبحذف الألف في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢٨٣٦/٦.

(١٠) عند شرحه للبيت (٨٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٥.

(١١) المقنع: ١٠١.

بعد قال)، أي في:﴿ سُبۡحَانَ ﴾ الذي بعد: ﴿ قَالَ ﴾. قال أبو عمرو: "ولا يكتب بألف في جميع القرآن إلا في هذا الحرف، وقد اختلفوا فيه"[1]».[2]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ سُبۡحَانَ ﴾ بالإسراء، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة، وبإثباتها في مصحف المشارقة.[3]

١٢. قال السخاوي[4]: «وقال أبو عمرو أيضًا فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "وفي بعض المصاحف:) فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خراجًا ([الكهف: ٩٤] بالألف، وفي بعضها: ﴿خَرۡجًا ﴾ بغير ألف"[5]».[6]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿خَرۡجًا ﴾ بالكهف، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[7]

١٣. قال السخاوي[8]: «قال محمد بن عيسى عن نصير فيما ذكره أبو عمرو عنه: "في بعض المصاحف: ﴿ تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَحُ ﴾ [الكهف :٤٥] بغير ألف، وفي بعضها: (ٱلرِّيَاحَ) بالألف" [9]»[10].

---

(١) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٧٩.

(٢) الوسيلة، ١٧٥.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف: (سُبۡحَانَ) وفي بعضها: بإثباتها: ﴿ سُبۡحَانَ ﴾، في الإسراء: ٩٣، قال: ولا يُكتب فيها إلا في جميع القرآن سوى هذا الحرف، قال ابن أشتة: "هكذا وقع في كتابي، وأظن الصواب: في جميع القرآن بالألف غير هذا الحرف". ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٢.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بحذف الألف في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٤/ ١٨٧٤.

(٤) عند شرحه للبيت (٨٩) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٧.

(٥) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٥، الفقرة: ٤٧١.

(٦) الوسيلة، ١٧٧.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف:﴿خَرۡجًا﴾، وفي بعضها: بإثباتها، في الكهف: ٩٤: (خراجًا). ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في المؤمنون: ٧٢ في قوله -تعالى-: ﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجًا ﴾، في بعض المصاحف: بحذف الألف، وفي بعضها: بإثباتها، أما قوله سبحانه: ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾ كتبوه بألف في جميع المصاحف. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٣/ ١٣٨٦.

(٨) عند شرحه للبيت (٨٩) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٧.

(٩) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٠، الفقرة: ٤٦٧.

(١٠) الوسيلة، ١٧٩.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في الكهف: ٤٥ في بعض المصاحف: بحذف الألف﴿ٱلرِّيَحُ﴾، وفي بعضها: بإثباتها (الرِّياح). ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في﴿ ٱلرِّيَحُ ﴾ بالكهف، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

١٤. قال السخاوي(٢): «وقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى: "وكتبوا ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴾ [الكهف: ٩٦] بغير ياء" (٣)»(٤).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى أن ﴿ ءَاتُونِيٓ ﴾بالكهف بغير ياء. والعمل بحذفها(٥) في مصحف المغاربة والمشارقة.(٦)

ثالثًا: من سورة مريم –عليها السلام– إلى سورة ص:

١.قال السخاوي(٧): «وقال(٨) فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ ﴾ في مريم [الآية: ٩] بغير ألف، وكذلك ﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾في طه [الآية: ١٣] بغير ألف"(٩). وهو على هذه الصورة يحتمل (خَلَقْنَاك)، وأن تكون الألف محذوفة، ويحتمل (خَلَقْتُكَ) بالتاء ولا حذف.

وقال عبد الله بن سليمان فيما حدثني الجوهري بسنده عنه: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير قال: ومما اتُّفِق عليه ﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾ [طه: ١٣] بغير ألف" (١٠)».(١١)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى أن ﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ ﴾ بمريم و﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾ بسورة طه، بغير ألف. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(١٢)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٤/ ١٧٨٣.

(٢) عند شرحه للبيت (٩٠) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٩.

(٣) ينظر: المقنع، ٢٥٧/٢، الفقرة: ٤١٦.

(٤) الوسيلة، ١٧٩.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد قال: هو في سورة الكهف: ٩٦: (بغير ياء): ﴿ ٱتُونِي .﴾ ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧٠.

(٥) أي الياء بعد الألف، أما الياء الأخيرة فلم يتكلموا عنها فتثبت.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٥٢٩.

(٧) عند شرحه للبيت (٩١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٧٩.

(٨) يعني أبا عمرو الداني. ينظر: الوسيلة، ١٨٣.

(٩) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٥٧، الفقرة: ٤١٧، ٢/ ٢٥٨، الفقرة: ٤١٨.

(١٠) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٤.

(١١) الوسيلة، ١٨٣.

- ذكر المهدوي فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف النحوي، أنه قال: الألف غير مكتوبة في مريم: ٩. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٠.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة مريم: ٩: (بغير ألف). ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧٠.

(١٢) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ١٤٥١/٣و١٤٨٢.

٢. قال السخاوي[١]: «قال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى في اختلاف المصاحف: "في بعض المصاحف: ﴿ لَّا تَخَفۡ ﴾ [طه: ٧٧] بغير ألف، وفي بعضها: (لا تخاف) بالألف"» [٢].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ لَّا تَخَفۡ ﴾ بسورة طه، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[٣]

٣.قال السخاوي[٤]: «... فذكر أبو عمرو عن محمد بن عيسى: "في بعض المصاحف: (إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ) [الحج: ٣٨] بالألف، وفي بعضها: ﴿ يُدَٰفِعُ ﴾ بغير ألف" [٥]».[٦]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ يُدَٰفِعُ ﴾ بالحج، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[٧]

٤. قال السخاوي[٨]: «قال أبو عمرو فيما رواه عن محمد بن عيسى عن نصير: "وفي المؤمنين في بعض المصاحف: ﴿ قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ ﴾ [الآية: ١١٢] بغير ألف، وكذلك: ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ ﴾ [المؤمنون: ١١٤] بغير ألف، وفي بعضها: (قَالَ) بالألف فيهما"[٩]»[١٠].

---

(١) عند شرحه للبيت (٩١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٨٣.

(٢) ينظر: المقنع، ٢/٢٨٠، الفقرة: ٢٨٠.والوسيلة، ١٨٤.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ١٤٦٥/٣.

(٤) عند شرحه للبيت (٩٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٨٧.

(٥) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٤، الفقرة: ٤٧٠.

(٦) الوسيلة، ١٨٨.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف: ﴿ يُدَٰفِعُ ﴾وفي بعضها: بإثباتها، في الحج: ٣٨: (يُدَافِعُ) . ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ١٥٤٠/٣.

(٨) عند شرحه للبيت (٩٥) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٨٨.

(٩) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٤، الفقرة: ٤٧١.

(١٠) الوسيلة، ١٨٩.

- ذكر ابن أبي داوود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سفيان قال: سمعت علي بن حمزة الكسائي يقول: إنه في مصاحف أهل الكوفة (قَالَ) في الأنبياء: ٤ وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿ قُلۡ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٢٧٨. ينظر: المقنع، الداني، ٢٨١/٢، الفقرة: ٤٦٩.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي بعض المصاحف: بألف: (قَالَ) ، وفي بعضها: بغير ألف : ﴿ قُلۡ ﴾ في يونس: ٢، والأنبياء: ٤. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١١٩، ١٢١.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي بعض المصاحف: بحذف الألف: ﴿ قَٰلَ ﴾ وفي بعضها: بإثباتها: (قَالَ) في المؤمنين: ١١٢ و١١٤. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢٠، ١٢١.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في﴿ قَلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ ﴾ و﴿ قَلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ ﴾ بالمؤمنين، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بإثباتها في مصحف المغاربة ، وبحذفها في مصحف المشارقة.(١)

٥. قال السخاوي(٢): «وقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: «وفي الفرقان في بعض المصاحف: ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا ﴾ [الفرقان: ٦١] بغير ألف، وفي بعضها: (سِرَاجًا) بالألف" (٣)» (٤).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ سِرَٰجًا ﴾ بالفرقان، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(٥)

٦. قال السخاوي(٦): «وقال أبو عمرو في باب ما اتفق عليه مصاحف الأمصار: المدينة والكوفة والبصرة والشام ومدينة السلام(٧)، ولم يختلف في شيء من كتابته مما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "وفي الفرقان: (وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ) [الفرقان: ٤٨] بالألف" (٨)؛ يعني أن إثبات الألف فيه اتفاق لا خلاف فيه» (٩).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من إجماع على: (وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ) بالفرقان بالألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(١٠)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته للموضعين بلا ألف في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني، والموضع الأول بلا ألف والموضع الثاني بألف في مصحف الرياض، وبإثبات الألف فيهما في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٥/ ٢٧٢١.

(٢) عند شرحه للبيت (٩٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٩٣.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/٢٨٥، الفقرة: ٤٧٢.

(٤) الوسيلة، ١٩٣.

- ذكر أبو داوود: وروينا عن نصير بن يوسف النحوي عن محمد بن عيسى الأصبهاني: أن مصاحف أهل الأمصار اختلفت فيه، ففي بعضها: بغير ألف. ينظر: مختصر التبيين، ٤/ ٩١٦ –٩١٧.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بألف في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٤/١٩١٠.

(٦) عند شرحه للبيت (٩٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٩٣.

(٧) سبق التعريف بها.

(٨) ينظر: المقنع، ٢/٢٦٠، الفقرة: ٢٦٠.

(٩) الوسيلة، ١٩٣.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد قال: هو في سورة الفرقان: ٤٨: (بالألف): (الرِّيَاح). ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧١.

(١٠) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٤/ ١٧٨٣.

٧. قال السخاوي[١]: «وقال[٢] فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلف فيه المصاحف بالإثبات والحذف: "وفي الشعراء في بعض المصاحف: (فَارِهِينَ) [الشعراء: ١٤٩] بالألف، وفي بعضها: ﴿ فَرِهِينَ ﴾ بغير ألف، وكذلك (حَاذِرُون) [الشعراء: ٥٦] و﴿ حَذِرُونَ ﴾"[٣]».[٤]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في﴿ فَرِهِينَ ﴾ و﴿ حَذِرُونَ ﴾ بالشعراء ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[٥]

٨. قال السخاوي[٦]: «.. أن أبا عمرو قال في باب ما رُسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة: "حدثنا الخاقاني [ت:٤٠٢هـ] -وذكر سنده إلى محمد بن عيسى- قال: ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧] بالياء والنون"[٧]؛ يعني في جميع المصاحف. وقال أيضًا في باب ما وقع الاتفاق على رسمه، وذلك أيضًا عن محمد بن عيسى عن نصير: "وفي النمل كتبوا: (إننا) [الآية: ٦٧] بنونين"[٨]. ثم فسر أبو عمرو قوله: بنونين فقال: "يعني أنهم صوروا بعد الهمزة حرفين"[٩]. وقال محمد بن عيسى في كتابه: "في سورة النمل: ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [الآية: ٦٧] بياء ونون"[١٠]، كذلك رأيته في كتابه. وحدثني الجوهري بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نصير:" ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ بالياء" [١١]» [١٢].

---

(١) عند شرحه للبيت (٩٨) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٩٥.

(٢) أي: أبو عمرو الداني. ينظر: الوسيلة، ١٩٥.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٥، الفقرة: ٤٧٣.

(٤) الوسيلة، ١٩٥.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف:﴿ فَرِهِينَ ﴾ وفي بعضها: بإثباتها: (فارهين) في الشعراء: ١٤٩. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي بعض المصاحف في الشعراء: ٥٦: بحذف الألف ﴿ حَذِرُونَ ﴾ وفي بعضها: بإثباتها:(حَاذِرُون) . ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٥/ ٢٥٩٢، ٣/ ١٢٦٨.

(٦) عند شرحه للبيت (١٠٠) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٩٧.

(٧) ينظر: المقنع، ٢/ ١١٨، الفقرة، ٢٧٧.

(٨) ينظر: المقنع، ٢/ ٣٣٥، الفقرة: ٥٨٣.

(٩) المقنع: ٩٣.

(١٠) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٦١، الفقرة، ٤٢٤.

(١١) ينظر: المصاحف، ابن أبي داوود، ١/ ٤٢٤، ٤٤٣، ٤٤٦.

(١٢) الوسيلة، ١٩٧.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في: ﴿ أَئِنَّا ﴾ النمل: ٦٧ و ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ ۝٣٦ ﴾ الصافات: ٣٦، بالياء والنون. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤٣، ٤٤٦. والمقنع، الداني، ٢/ ١١٨، الفقرة: ٢٧٧.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من إجماع على ﴿ أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ بالنمل، بالياء. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

٩. قال السخاوي(٢):«وقال محمد بن عيسى في كتابه في قوله -تعالى-: ﴿ بِهَادِي ٱلْعُمْيِ ﴾ [النمل: ٨١]، [الروم: ٥٣]: أهل الكوفة وأهل البصرة يسقطون الألف ويكتبونه بغير ألف»(٣).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه أن ﴿ بِهَادِي ٱلْعُمْيِ ﴾ بالنمل والروم، بغير ألف عند أهل الكوفة والبصرة. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٤)

١٠.قال السخاوي(٥): «وقال محمد بن عيسى في كتابه:" ﴿ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[العنكبوت: ٥٠] بالتاء، وهي جماع[٦] ليس في القرآن غيره"»(٧).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه أن ﴿ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ بالعنكبوت، بالتاء. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٨)

١١. قال السخاوي(٩): «قال أبو عمرو في باب اتفاق المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير: "وكتبوا: ﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ ﴾ [سبأ: ٣] بغير ألف"(١٠)».(١١)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بإثبات ألف واحدة في أوله في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢/ ٧٩٣.

(٢) عند شرحه للبيت (١٠١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ١٩٩.

(٣) الوسيلة، ٢٠٠. ينظر: المقنع، الداني، ٢٨٦/٢، الفقرة: ٤٧٤ و٤٧٦.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي بعض المصاحف: بحذف الألف ﴿ بِهَدِى ﴾ وفي بعضها: بإثباتها (بهاد) في النمل: ٨١ والروم: ٥٣. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٧/ ٣٣٤٤.

(٤) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع النمل بإثبات الألف في المصحف الحسيني، وإثباتها في الموضعين في مصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٧/ ٣٣٤٣.

(٥) عند شرحه للبيت (١٠٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٠١.

(٦) أي: جمع.

(٧) الوسيلة، ٢٠٢.

- ذكر الداني أن محمد بن عيسى روى عن نصير اتفاق المصاحف أنها في العنكبوت: ٥٠ بالتاء:﴿ ءَايَٰتٌ ﴾. ينظر: المقنع، ٢/ ٢٤٦، الفقرة ٣٩٩.

(٨) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٨٩٣.

(٩) عند شرحه للبيت (١٠٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٠٣.

(١٠) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٦٣، الفقرة ٤٣٢.

(١١) الوسيلة، ٢٠٧.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، (ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدينة والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد) أنه في سبأ:٣ بغير ألف: ﴿عَٰلِمِ ﴾. ينظر: المصاحف: ٤٢٤/١-٤٤٥.

- ذكر المهدوي فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف النحوي، أنه قال: الألف غير مكتوبة في سبأ: ٣ ﴿ عَٰلِمِ ﴾. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠١.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة سبأ: ٣ (بغير ألف):﴿عَٰلِمِ ﴾ ينظر: البديع، ١٦٦-١٧٢.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من إجماع على﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ بسورة سبأ، بغير ألف. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

١٢.قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا ﴾ [سبأ: ١٩]

قال السخاوي(٢): «...يعني أنه كُتب بغير ألف بين الباء والعين. قال ذلك محمد بن عيسى عن نصير في الباب الذي له في المقنع، وهو الباب الذي ذكرته آنفا(٣) ، وذكره أيضًا نافع كذلك في الباب المفرد له.(٤)» (٥).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى أن ﴿ بَٰعِدۡ ﴾ بسورة سبأ بغير ألف، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.٦

١٣. قال السخاوي(٧): «وقال أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار المروي عن محمد بن عيسى عن نصير: "في يسٓ في بعض المصاحف: (وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِمْ) [يس: ٣٥] بالتاء بغير هاء، وفي بعضها: ﴿ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ بالهاء".(٨) وقال في باب ما اختلف فيه مصاحف الأمصار بالزيادة والنقصان، وهو الباب الذي سمعه من غير واحد من شيوخه: "في يسٓ، في مصاحف أهل الكوفة: (وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِمْ) بغير هاء بعد التاء، وفي سائر المصاحف: ﴿ وَمَا عَمِلَتۡهُ ﴾ بالهاء" (٩)»(١٠).

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٥/ ٢٤٦٤.

(٢) عند شرحه للبيت (١٠٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٠٧.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٦٣، الفقرة: ٤٣٢.

(٤) ينظر: المقنع، ٣٨٠/١، الفقرة: ٤٩.

(٥) الوسيلة، ٢٠٧.

- ذكر المهدوي فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف النحوي، أنه قال: الألف غير مكتوبة في سبأ: ١٩: ﴿ بَٰعِدۡ ﴾. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٠.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة سبأ: ١٩ (بغير ألف): ﴿بَٰعِدۡ ﴾ ينظر: البديع، ١٦٦-١٧٢.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٩٨٢.

(٧) عند شرحه للبيت (١٠٥) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٠٩.

(٨) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٩، الفقرة: ٤٧٩.

(٩) ينظر: المقنع، ٢/ ٣٢٠، الفقرة: ٥٤٥.

(١٠) الوسيلة، ٢٠٩.

- ذكر ابن أبي داوود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سفيان قال: سمعت علي بن حمزة الكسائي يقول: لإنه في مصاحف أهل الكوفة: (عَمِلَت) بغير هاء، وأهل المدينة وأهل البصرة: ﴿ عَمِلَتۡهُ ﴾ ينظر: المصاحف، ٢٧٨/١.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ وَمَا عَمِلَتۡهُ ﴾ بسورة يسٓ، ففي بعض المصاحف بالهاء، وفي بعضها بالتاء فقط. والعمل بإثبات الهاء في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

١٤. قال السخاوي(٢): «فقد اختلفت المصاحف فيه، فكتب في بعضها بالألف بين الفاء والكاف، وفي بعضها بالحذف. ذكر ذلك محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلف فيه مصاحف الأمصار بالإثبات والحذف من كتاب المقنع، وذلك في يسٓ في قوله -تعالى-: ﴿ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ [الآية: ٥٥]، وفي الدخان: ﴿ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴾ [الآية: ٢٧]، وفي الطور: ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ ﴾ [الآية: ١٨]، وفي المطففين: ﴿ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ [الآية: ٣١](٣)».(٤)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في﴿ فَٰكِهُونَ ﴾ بسورة يسٓ، و﴿ فَٰكِهِينَ ﴾ بسورة الدخان والطور والمطففين، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(٥)

رابعًا: ومن سورة ص إلى آخر القرآن:

١.قال السخاوي(٦): «... وقال محمد بن عيسى في كتابه:" ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ [الزخرف: ٦٨]بغير ياء: كوفي وبصري". ورأيته في المصحف الشامي الذي تقدم ذكره: (يَعِبَادِي) بالياء» (٧).

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم رسم المصحف العثماني، الحميري، ٢٤٨٢/٥.

(٢) عند شرحه للبيت (١٠٥) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٠٩.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٨٩، الفقرة: ٤٧٩.

(٤) الوسيلة، ٢١٠.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف ﴿ فَٰكِهُونَ ﴾، وفي بعضها: بإثباتها: (فَاكِهُون)، في يسٓ:٥٥. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٣.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف: ﴿ فَٰكِهِينَ ﴾، وفي بعضها: بإثباتها: (فَاكِهِين)، في الدخان: ٢٧. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٤.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي بعض المصاحف: بحذف الألف: ﴿ فَٰكِهِينَ ﴾، وفي بعضها: بإثباتها: (فَاكِهِين)، في المطففين: ٣١. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٤.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢٦١٤/٥-٢٦١٥.

(٦) عند شرحه للبيت (١١١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٢٣.

(٧) الوسيلة، ٢٢٥.

- ذكر ابن أبي داوود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن محمد بن سيفان قال: سمعت علي بن حمزة الكسائي: «أهل المدينة:)يَعِبَادِي) في الزخرف: ٦٨ بالياء». المصاحف، ٢٨٠/١.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه أن ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ بالزخرف بغير ياء في المصحف الكوفي والبصري. والعمل بإثباتها في مصحف المغاربة، وبحذفها في مصحف المشارقة.(١)

٢.قال السخاوي(٢): «قال أبو عمرو في المقنع في باب ما اتفق على رسمه مصاحف أهل الأمصار: "وفي الزخرف كتبوا: ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [الزخرف: ١٩] بغير ألف" (٣). وكذلك ذكر محمد بن عيسى في كتابه»(٤).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع على أن ﴿ عِبَٰدُ ﴾ بالزخرف بغير ألف، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٥)

٣.قال السخاوي(٦): «قال أبو عمرو في باب ما اختلف فيه المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير: "(وفي اقتربت)(٧) في بعض المصاحف: ﴿ خُشَّعًا ﴾ [القمر: ٧] بالألف، وفي بعضها بغير ألف"» (٨).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في﴿ خُشَّعًا ﴾ بالقمر، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.(٩)

٤. قال السخاوي(١): «وقال(٢) في هذا الباب أيضًا: "وفي الواقعة في بعض المصاحف: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥] بغير ألف، وفي بعضها: (بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) بالألف" (٣)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بإثبات الياء في مصحف في مصحف صنعاء ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي، وبحذفها في المصحف الحسيني ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢٣٦٦/٥.

(٢) عند شرحه للبيت (١١١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٢٣.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٦٤، الفقرة: ٤٣٥.

(٤) الوسيلة، ٢٢٦.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في الزخرف: ١٩ بغر ألف: ﴿ عِبَٰدُ ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٥١،٤٢٤.
- ذكر المهدوي فيما رواه محمد بن عيسى ذكر عن نصير بن يوسف النحوي، أنه قال: الألف غير مكتوبة في الزخرف: ١٩: ﴿ عِبَٰدُ ﴾. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠١.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة الزخرف: ١٩: (بغير ألف): ﴿ عِبَٰدُ ﴾ . ينظر: البديع،١٦٦، ١٧٣.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢٣٦٠/٣.

(٦) عند شرحه للبيت (١١٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٢٩.

(٧) أي: سورة القمر.

(٨) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٩٢، الفقرة: ٤٨٥. والوسيلة، ٢٣٠.

(٩) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ١٤٠٠/٥.

... وكذلك ذكره محمد بن عيسى كما ذكره أبو عمرو»[٤].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في﴿ بِمَوَٰقِعِ ﴾ بالواقعة، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[٥]

٥. قال السخاوي[٦]: «وقال[٧] في المقنع فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: "وفي ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾[الجن: ١] في بعض المصاحف: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ ﴾[الجن: ٢٠] بغير ألف، وفي بعضها: (قَالَ إِنَّمَا) بالألف"[٨]. وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى الكبير؛ قال: "ومن سورة ﴿ قُلۡ أُوحِيَ ﴾ [الجن: ١]، كتبوا في بعض المصاحف: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي ﴾ بغير ألف". وقال أبو عبد الله الجهني في آخر كتابه[٩] في باب قال في ترجمته: "وهذا الباب ذكرته على ما نقله محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي: "ووقع في مصاحف أهل الكوفة في سورة الجن: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي ﴾ بغير ألف على الأمر" »[١٠].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ ﴾ بسورة الجن، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بإثباتها في مصحف المغاربة، وبحذفها في مصحف المشارقة.[١١]

٦.قال السخاوي[١٢]: «وكذلك وقع الخلاف في: (جِمَالَتٌ صُفْرٌ) [المرسلات: ٣٣]، ففي بعض المصاحف: (جِمَالَتٌ) بألف بعد الميم، وفي بعضها: ﴿ جِمَلَتٌ ﴾ بغير ألف

---

(١) عند شرحه للبيت (١١٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٣١.

(٢) أي أبو عمرو الداني. ينظر: الوسيلة، ٢٣١.

(٣) ينظر: المقنع، ٢٩٣/٢، الفقرة: ٤٨٧.

(٤) الوسيلة، ٢٣١.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف، بحذف الألف: ﴿ مَوقِعِ ﴾، وفي بعضها: بإثباتها: (مَوَاقِعِ)، في الواقعة: ٧٥. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٤.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذا الموضع بإثبات الألف في مصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٣٤٨١/٧.

(٦) عند شرحه للبيت (١١٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٣٦.

(٧) أي: أبو عمرو الداني. ينظر: الوسيلة، ٢٣٦.

(٨) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٩٤، الفقرة: ٤٩١.

(٩) البديع، ١٧٥، ١٨١.

(١٠) الوسيلة، ٢٣٦.

(١١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لذه الموضع بإثبات الألف في مصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢)، وبحذفها في المصحف الحسيني. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٥/ ٢٧٣٠.

(١٢) عند شرحه للبيت (١١٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٣٦.

بعد الميم. فأما الألف التي بعد اللام، فاتفقوا على حذفها؛ ... وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى على ما حكاه أبو عمرو عنه من الحذف والإثبات[1]»[2].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من خلاف في ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ بالمرسلات، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف، والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[3]

٧. قال السخاوي[4]: «قال أبو عمرو في المقنع: "وفي سورة أرأيت: في بعض المصاحف ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ [الماعون: ١] بغير ألف، وفي بعضها: (أَرَايْتَ) بالألف. وفي بعض المصاحف: ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ بغير ألف، وفي بعضها: (أَرَايْتَم) بالألف في جميع القرآن"[5] .

وهذا الذي ذكره أبو عمرو –رحمه الله– هو الذي ذكره محمد بن عيسى في كتابه؛ فلهذا قيده شيخنا –رحمه الله– بـ(الذي)، فقال: (وفي أريت الذي).

على أنه يشكل بقوله –تعالى–: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴾ [العلق: ٩]. وعلى هذا يكون الخلاف في جميع القرآن في ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ دون ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾، ويكون ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ في جميع القرآن بالحذف بالاتفاق إلا في أول الماعون، فإنه على الخلاف على ما ذكره محمد بن عيسى عن نصير»[6].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من خلاف في﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ بالماعون، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بحذفها في مصحف المغاربة والمشارقة.[7]

٨. قال السخاوي[8]: «وحدثني الجوهري بالإسناد عن عبد الله بن سليمان قال: "وذكر بعض أصحابنا عن محمد ابن عيسى عن نصير: ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ [الأحزاب: ١٠]

---

(١) ينظر: المقنع، ٢/٢٩٤، الفقرة:٤٩٢.

(٢) الوسيلة، ٢٣٧.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي بعض المصاحف: بحذف الألف: ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾، وفي بعضها: بإثباتها: (جِمَالَتٌ)، في المرسلات: ٣٣. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ٧٩.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٣/ ١١٩٦.

(٤) عند شرحه للبيت (١٢١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٤٦.

(٥) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٩٥، الفقرة: ٤٩٤ .

(٦) الوسيلة، ٢٤٦.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى ذكر عن نصير فصلًا اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: بحذف الألف ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ بغير ألف، وفي بعضها بإثباتها: (أَرَايْتَ)، في الماعون: ١. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٠٤.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لهذ المواضع بإقحام الألف فيها وليست من الناسخ الأصلي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٤/ ١٦٥٤.

(٨) عند شرحه للبيت (١٢٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٤٩.

و﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ [الأحزاب: ٦٦] و ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ [الأحزاب: ٦٧] " [١]. وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى قال: "﴿ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ [الأحزاب: ١٠] بالألف، لأنه راس آية، وكذلك ﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ [الأحزاب: ٦٦] و ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾[الأحزاب: ٦٧]"»[٢].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من إثبات الألف في الكلمات الثلاث من سورة الأحزاب: ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ و﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ و ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة. [٣]

٩.قال السخاوي[٤]: «وقال محمد بن عيسى في كتابه: "كتبوا: ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ [الإنسان: ١٥-١٦] بألفين في المصاحف العُتُق الكوفية، وفي المحدثة: الثانية بغير ألف، وكتبوا ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ [الإنسان: ٤] بالألف". وحدثني الجوهري بإسناده إلى عبد الله عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه الجميع: "﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ [الإنسان: ١٥-١٦] بألفين، و ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ [الإنسان: ٤] بالألف"» [٥].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من إجماع على أن ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ بالألف. و: ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ بالإنسان بألفين، وزاد في كتابه: في المحدثة: الثانية بغير ألف. والعمل بإثبات ألفي ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ وألف ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ في مصحف المغاربة والمشارقة. [٦]

١٠. قال السخاوي[٧]: «ما رواه أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني، قال: "كل شيء في القرآن من ذكر اللؤلؤ، فإنما كتب (لؤلؤ): ليس فيه ألف في مصاحف البصريين، إلا في مكانين ليس في القرآن غيرهما: في الحج: ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الآية: ٢٣]، وفي (هل أتى)[٨]: ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا ﴾[الآية: ١٩]"[٩]»[١٠] .

---

(١) ينظر: المصاحف، ابن أبي داوود، ١/ ٤٢٤، ٤٤٥.

(٢) الوسيلة، ٢٥١.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٥/٢٣٤٥ و٤/ ١٨٨٢ و١٧٤٩.

(٤) عند شرحه للبيت (١٢٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٥٤.

(٥) ينظر: المصاحف، ١/٢٧٩. ١/ ٤٢٤، ٤٥٧.الوسيلة، ٢٥٦.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضعي (قواريرا) في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي بلا ألف بعد الواو، بينما في مصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢) بألف بعد الواو فيهما وحذف الألف الثانية من الأخيرة. وذكر مشاهدته لموضع (سلسلا) بحذف الألف الأولى وإثبات الأخيرة في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٥/ ٢٦٧٨. ٤/ ١٩٥٦.

(٧) عند شرحه للبيت (١٢٥) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٢٥٨.

(٨) أي: سورة الإنسان.

(٩) ينظر: المقنع، ٢/٦٤، الفقرة: ٢١٢ .

(١٠) الوسيلة، ٢٥٩.

- ذكر ابن أبي داوود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سفيان قال: سمعت علي بن حمزة الكسائي: أنه في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة: ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ في الحج: ٢٣ وفاطر: ٣٣، وأهل البصرة: يُثبتون ألفًا في الحج: ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ دون فاطر: (لُؤلُؤ). ينظر: المصاحف، ١/ ٢٧٨.
- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنيّة والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في فاطر: ٣٣ بغير ألف: (لُؤلُؤ). ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤٦.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من اثبات الألف في ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ بالحج، و ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا ﴾ بالإنسان. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

المبحث الثاني: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب الحذف في كلمات يحمل عليها أشباهها

١. قال السخاوي(٢): «قال محمد بن عيسى في كتابه: "هو لأهل المدينة بغير ألف: (أَفَتَّخَذْتُم) [الرعد: ١٦]، وهو ﴿ أَفَٱتَّخَذْتُم ﴾ بالألف: كوفي وبصري"»(٣).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من خلاف في ﴿ أَفَٱتَّخَذْتُم ﴾ بالرعد، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف. والعمل بإثباتها في مصحف المغاربة والمشارقة.(٤)

المبحث الثالث: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب من الزيادة

١.قال السخاوي(٥): «قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى الأصبهاني: رأيت في المصاحف كلها: ﴿ شَيْءٍ ﴾ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف؛ يعني قوله -تعالى-: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ﴾[الكهف: ٢٣]"(٦)». (٧)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه من إجماع بحذف الألف ﴿ شَيْءٍ ﴾ في المصاحف كلها عدا موضع الكهف آية: ٢٣. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٨)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الحج بلا ألف في مصحف الرياض فقط. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٦/ ٢٨٨٣.

(٢) عند شرحه للبيت (١٥٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٠٢.

(٣) الوسيلة، ٣٠٥.

(٤) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٦١٢.

(٥) عند شرحه للبيت (١٦٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣١٥.

(٦) ينظر: المقنع، ٢/ ٦٩، الفقرة: ٢١٩.

(٧) الوسيلة، ٣١٥.

-ذكر المهدوي أنه بزيادة الألف في الكهف: ٢٣ خاصة ﴿ لِشَاْىْءٍ ﴾، ثم قال إن محمد بن عيسى ذكر أنها في مصحف ابن مسعود كذلك في جميع القرآن. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ٩٥.

- ذكر الداني في (المحكم)، في كيفية نقط ما زيدت الألف في رسمه، قال: "وحكى محمد بن عيسى الأصبهاني: أن في المصاحف كلها: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ﴾ في الكهف، بألف بين الشين والياء، قال: وكذلك ذلك في مصاحف عبد الله في كل القرآن". ١٧٤- ١٧٥.

(٨) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته في مصحف صنعاء والرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢) بإثبات الشيء وبعدها ياء في آخرها. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٤/ ٢١١٤.

المبحث الرابع: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

١. قال السخاوي[١]: «يقول: إن الهمزة في: ﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٩]، [النمل: ٥٥]، [العنكبوت: ٢٩]، [فصلت: ٩] في هذه المواضع الأربعة، صُورت ياء على مراد التليين. حكى ذلك أبو عمرو –رحمه الله– عن محمد بن عيسى[٢]».[٣]

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من صورة الياء في المواضع الأربعة ﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾ بالأنعام والنمل والعنكبوت وفصلت، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٤]

٢.قال السخاوي[٥]: «فقال أبو عمرو: قال محمد[٦]: "وكل شيء في القرآن ﴿ شُفَعَآءَ ﴾، ليس فيه واو إلا في الروم: ﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ [الآية: ١٣]" »[٧].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى من حذف الواو في ﴿ شُفَعَآءَ ﴾ إلا موضع الروم آية: ١٣ ، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة. [٨]

٣. قال السخاوي[٩]:«فقال أبو عمرو: "قال محمد عن أبي حفص الخزاز[١٠]:﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ بالواو حرفٌ واحد ليس في القرآن غيره، في (حم المؤمن)[١١]: ﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[الآية: ٥٠]" [١٢]» [١٣].

---

(١) عند شرحه للبيت (٢٠٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٦٨.

(٢) ينظر: المقنع، ١١٧/٢، الفقرة: ٢٧٦.

(٣) الوسيلة، ٣٦٨.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنيّة والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه بالياء والنون في الأعراف: ٨١ والعنكبوت: ٢٩﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾، وأنه بغير ياء في العنكبوت: ٢٨: (إنّكُم). ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة النمل: ٥٥ والعنكبوت: ٢٩: (بالياء والنون): ﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾، والعنكبوت: ٢٨ (بغير ياء): (إنّكُم). ينظر: البديع، ١٦٦ –١٦٩، ١٧١، ١٧٢.
- روى الداني بسنده إلى محمد بن عيسى في الأنعام: ١٩ والنمل: ٥٥ والعنكبوت: ٢٩ وفصلت: ٩، أنها بالياء والنون على أربعة أحرف: ﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾ ينظر: المقنع، ١١٧/٢، الفقرة: ٢٧٦. وكتاب النقط: ١٣٥.

(٤) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٧٩٧.

(٥) عند شرحه للبيت (٢١١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٧٧.

(٦) هو محمد بن عيسى. ينظر: الوسيلة، ٣٧٧.

(٧) ينظر: المقنع، ١٤٥/٢، الفقرة: ٣٠٧.والوسيلة، ٣٧٧.

(٨) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٤/ ٢٠٧٥. قال الدكتور الحميري: (ونقل السخاوي عن مصحف الشام كتبها: (شفعا) بغير واو، وهو حجة، فالكلمة كُتبت بوجهين، والله أعلم) ٤/ ٢٠٧٧.

(٩) عند شرحه للبيت (٢١١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٧٧.

(١٠) لم أقف على تاريخ وفاته. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،٥٩٤/١.

(١١) أي: سورة غافر.

(١٢) ينظر: المقنع، ١٤٤/٢، الفقرة: ٣٠٦.

(١٣) الوسيلة، ٣٧٨.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى برسم الواو في ﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ بسورة غافر، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة. (١)

٤.قال السخاوي(٢): «فقال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: وليس في القرآن ﴿ نَشَـَٔوُاْ ﴾ بالواو والألف، إلا التي في هود: ﴿ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾[الآية: ٨٧]" (٣). قلتُ: وكذلك هو في المصحف الشامي: ﴿ نَشَـَٔوُاْ ﴾ بواو وألف» (٤).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى برسم الواو والألف في﴿ نَشَـَٔوُاْ ﴾ بسورة هود، وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة. (٥)

٥. قال السخاوي(٦): «قال أبو عمرو –رحمه الله–: "قال محمد بن عيسى: في المائدة: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾ [الآية: ٣٣]، وفيها: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[الآية: ٢٩]".(٧) ...قال: "وفي الزمر: ﴿ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾: [الآية: ٣٤] وفي الشورى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ ﴾: [الآية: ٤٠]، وفي الحشر: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ : [الآية: ١٧] "(٨)... قال محمد: "وذلك خمسة أحرف. ومن زعم أنها أربعة، ألغى التي في الزمر"(٩). قال محمد: وفي الكهف: (فَلَهُ جَزَاءُ الحُسْنَى) [الآية: ٨٨] ، كُتبت في مصاحف أهل العراق بالواو، وفي بعض مصاحف أهل المدينة بغير واو»(١٠).

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته بالألف من غير واو في مصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٣/ ١٥٢٣.

(٢) عند شرحه للبيت (٢١١) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٧٧.

(٣) ينظر: المقنع، ١٤٣/٢، الفقرة:٣٠٥.

(٤) الوسيلة، ٣٧٨.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٧/ ٣٢٥٦.

(٦) عند شرحه للبيت (٢١٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٧٨.

(٧) ينظر: المقنع، ١٣٩/٢، الفقرة:٣٠٠.

(٨) ينظر: المقنع، ١٣٩/٢، الفقرة:٣٠٠.

(٩) ينظر: المقنع، ١٣٩/٢، الفقرة:٣٠٠.

(١٠) الوسيلة، ٣٧٨.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى قال: "كتبوا في المائدة: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾: ٣٣ بالواو والألف، وفيها: ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾: ٢٩، وفي حم عسق [الشورى]: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ ﴾ : ٤٠ وفي الحشر: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ : ١٧، واختلف في التي في الزمر:﴿ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ : ٣٤، والتي في الكهف: ﴿ فَلَهُۥ جَزَآءَ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ ٨٨، والتي في طه: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ ٧٦، فكتبت بالواو في بعض المصاحف وبغير واو في بعضها، وبالواو هي في مصاحف العراقيين" . ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ٩١.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في الكهف: ٨٨ في بعض المصاحف: ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ بواو، وفي بعضها: بغير واو: (جزا). ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢٢. وينظر: المقنع، الداني، ٢/ ٢٨١، الفقرة: ٤٦٩.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى برسم الواو في﴿ جَزَٰٓؤُاْ﴾ خمسة أحرف، في الزمر والشورى والحشر وموضعين في المائدة، أما موضع الكهف ففيه الخلاف. والعمل على بإثبات الواو في موضعي المائدة، والشورى والحشر، وبحذفها في موضع الكهف في مصحف المغاربة والمشارقة، وبحذف الواو في موضع الزمر في مصحف المشارقة.(١)

٦. قال السخاوي(٢): «قال محمد بن عيسى: "في إبراهيم: ﴿ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾[الآية: ٩]، وفي ص: ﴿ نَبَؤُاْ عَظِيمٌ ﴾[الآية: ٦٧]، وفي التغابن: ﴿ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾[الآية: ٥]: كلها بالواو والألف" (٣) .

قال: "وكل (نبإ) في القرآن على وجه الرفع، فالواو فيه مثبتة"(٤)، قال: "وكل ما كان على غير وجه الرفع، فليس فيه واو، وإنما هو ﴿نبأ﴾"(٥).

قلت: وذلك نحو: ﴿ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾، في براءة: ٧٠، و﴿ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ﴾ في ص: ٢١. وقد استثنى شيخنا –رحمه الله– الحرف الذي في براءة، وكشف المصحف الشامي، فرأيت: ﴿ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾ في إبراهيم[الآية: ٩]، و ﴿ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ﴾[الآية: ٢١]، و﴿ نَبَؤُاْ عَظِيمٌ ﴾ [الآية: ٦٧] في ص، و﴿ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾في التغابن [الآية: ٥]، والكل بواو وألف بعدها. ورأيت الذي في براءة: ﴿ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾ [الآية: ٧٠] بغير واو، وإنما هو (نبأ) بباء وألف كما ذكره –رحمه الله–. وقول محمد(٦): "كل (نبأ) في القرآن على وجع الرفع، فالواو فيه مثبته"، يقتضي أن يكون الذي في براءة كذلك.

والواو في ذلك كله صورة الهمزة، أو لما ذكرته من شبهها بواو الجمع، وتقوية الهمزة في الخط كما قويت في اللفظ بحرف المد»(٧).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: "وكل (نبإ) في القرآن على وجه الرفع، فالواو فيه مثبتة "،"وكل ما كان على غير وجه الرفع، فليس فيه واو، وإنما هو ﴿نبأ﴾" علق السخاوي: وقول محمد: "كل (نبأ) في

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الحشر وموضع الكهف في المصحف الحسيني ومصحف الرياض بألف بعد الزاي بلا واو. وموضع الكهف وموضع الزمر كذلك في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٣/ ١١٦٦.

(٢) عند شرحه للبيت (٢١٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٨٠.

(٣) ينظر المقنع: ١٣٤/٢، الفقرة ٢٩٤.

(٤) نقله عنه الداني في المقنع: ١٣٤/٢، الفقرة ٢٩٤.

(٥) نقله عنه الداني في المقنع: ١٣٤/٢، الفقرة ٢٩٤.

(٦) نقله عنه الداني في المقنع: ١٣٤/٢، الفقرة ٢٩٤.

(٧) الوسيلة، ٣٨٢.

القرآن على وجع الرفع، فالواو فيه مثبته"، يقتضي أن يكون الذي في براءة كذلك. والعمل على ما ذكره ابن عيسى في موضع إبراهيم وصٓ والتغابن بالواو والألف في مصحف المغاربة والمشارقة، وموضع التوبة بلا واو فيهما.[١]

٧. قال السخاوي[٢]: «قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: وكتب الحرف الأول في سورة المؤمنون بالواو والألف: ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾[الآية: ٢٤]، وكذلك الثلاثة المواضع التي في النمل: ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ ﴾ [الآية: ٢٩] و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي ﴾ [الآية: ٣٢] و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ ﴾[الآية: ٣٨]"[٣] ؛ فتمت كما قال شيخنا –رحمه الله– (أربعاً زهرا).

قال محمد: "وما سوى ذلك بالألف من غير واو"[٤] ... ورأيت ذلك على المصحف الشامي على ما ذكره محمد بن عيسى –رحمه الله–»[٥].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: على كتابة الألف والواو في المواضع الأربع ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ بالمؤمنين وثلاثة مواضع بالنمل، وما سوى ذلك بالألف من غير واو. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٦]

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع التوبة بالواو وبعدها ألف في مصحف مكتبة باريس (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٧/ ٣١٥٨.

(٢) عند شرحه للبيت (٢١٤) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٨٢.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ١٣٨، الفقرة ٢٩٨.

(٤) ينظر: المقنع، ٢/ ١٣٨، الفقرة ٢٩٨.

(٥) الوسيلة، ٣٨٢. ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في المؤمنين: ٢٤ والنمل: ٢٩ و ٣٢ و٣٨ بالواو والألف: ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾، وأنه بغير واوٍ في القصص: ٣٨ وصٓ: ٦: (الملَأ)، قال في موضع صٓ: بغير واو وبغير ألف بعد الواو. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٢/ ٥٣٨.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في المؤمنين: ٢٤ والنمل: ٢٩ و ٣٢ و٣٨ بالواو والألف: ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾، وأنه بغير واوٍ في القصص: ٣٨ وصٓ: ٦: قال في موضع ص: بغير واو وبغير ألف بعد الواو﴿ الملَأ ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٢/ ٥٣٨.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى قال: "كتبوا الأول من سورة المؤمنين: ٢٤: ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ بالواو والألف، وكذلك المواضع الثلاث التي في سورة النور: ٢٩ و٣٢ و٣٨، وما سوى هذه الأربع: (الملَأ) بالألف لا غير". ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ٩١.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة المؤمنون: ٢٤ والنمل ٢٩ و٣٢ و٣٨: (بالألف والواو). ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧١.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٦/ ٣٠٧١.

٨.قال السخاوي[١]: «فقال محمد عن نصير: ﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ﴾ في والصافات [الآية: ١٠٦]، و﴿ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴾ في الدخان [الآية: ٣٣]، في جميع المصاحف بواو وألف»[٢].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: كتابة الألف والواو في ﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ﴾ بالصافات و﴿ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴾ بالدخان في جميع المصاحف. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٣]

٩.قال السخاوي[٤]: «قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: ﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ ﴾ بالواو، حرف في إبراهيم: ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ ﴾[الآية: ٢١]"[٥]»[٦].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: في رسم ﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ ﴾ بسورة إبراهيم بالواو. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٧]

١٠. قال السخاوي[٨]: «وقال محمد بن عيسى في كتابه: "في الأنعام: ﴿ أَنۢبَـُٔوٓا۟ ﴾ [الآية: ٥] بالواو والألف، والواو قبل الألف"[٩]. وقال: "في الشعراء: (أنباء) [الآية: ٦] بألف بغير واو لأهل المدينة؛ و﴿ أَنۢبَـُٔوٓا۟ ﴾ بالواو قبل الألف: كوفي وبصري"[١٠]. ورأيتها في المصحف الشامي بالواو والألف فيهما»[١١].

---

(١) عند شرحه للبيت (٢١٥) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٨٤.

(٢) الوسيلة، ٣٨٤.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في الصافات: ١٠٦ بالواو، والدخان: ٣٣ بواو وألف: (البَلَوا). ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤٦، ٤٥١.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة الصافات: ١٠٦ والدخان: ٣٣: (بالواو والألف): (البَلَوا). ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧٣.
- ذكر الداني بسنده إلى محمد بن عيسى عن نصير أنه في الصافات: ١٠٦ والدخان: ٣٣ بالواو والألف في جميع المصاحف: (البَلَوا). ينظر: المقنع، ١٤٥/٢، الفقرة: ٣٠٨.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته للموضعين بإثبات لام ألف بعد الباء بلا واو في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض، وموضع الدخان في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢/ ١٠٠٤.

(٤) عند شرحه للبيت (٢١٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٨٤.

(٥) ينظر: المقنع، ١٤٣/٢، الفقرة:٣٠٤.

(٦) الوسيلة، ٣٨٤.

- ذكر المهدوي أنه اختلف فيه، فقال محمد بن عيسى: كل مرفوع بالواو. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ٩٠-٩١.
- قال أبو داوود: وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني أنه قال: "﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ ﴾ في موضع الرفع فيه واو، حيث وقع". ينظر: مختصر التبيين، ٧٥٠/٣.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٥/ ٢٢٥٤.

(٨) عند شرحه للبيت (٢١٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٨٦.

(٩) ينظر: المقنع، الداني، ٢/ ١٤٢، الفقرة ٣٠٢.

(١٠) ينظر: المقنع، الداني، ٢/ ١٤٢، الفقرة: ٣٠٢.

(١١) الوسيلة، ٣٨٦. ذكر الداني بسنده إلى محمد بن عيسى أنهم كتبوه بالواو والألف في الأنعام: ٥ والشعراء: ٦: ﴿ أَنۢبَـُٔوٓا۟ ﴾. ينظر: المقنع، ١٤٢/٢، الفقرة: ٣٩٢.

- روى أبو داوود عن ابن عيسى عن نصير قال: "ومما اجتمعت عليه مصاحف أهل العراق في الشعراء: ٦ بواو بعد الباء وألف بعدها". ينظر: مختصر التبيين، ٤٦٩/٣-٤٧٠.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه: برسم ﴿ أَنۢبَـُٔوٓاْ ﴾ بالأنعام بالواو والألف، والواو قبل الألف، و(أنباء) بالشعراء بألف بغير واو لأهل المدينة، وبالواو قبل الألف: كوفي وبصري. والعمل في الموضعين بالواو والألف في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

١١.قال السخاوي(٢): «وقال محمد بن عيسى في كتابه: "﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ [القيامة: ١٣] بالواو والألف: الواوُ قبل الألف لأهل الكوفة، وبإسقاط الواو لأهل المدينة"(٣) ... ولم يذكر محمد بن عيسى في:﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ [الزخرف: ١٨] خلافاً في أنه بالواو والألف»(٤).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بما ذكره الإمام محمد بن عيسى في كتابه: برسم ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ بالقيامة بالواو والألف: الواوُ قبل الألف لأهل الكوفة، وبإسقاط الواو لأهل المدينة. والعمل بإثبات الواو والألف في مصحف المغاربة والمشارقة.(٥)

واستشهاده بأن **محمد** بن عيسى لم يذكر خلافاً في:﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ بالزخرف. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.(٦)

المبحث الخامس: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب رسم بنات الياء والواو

١.قال السخاوي: «وقال(٧):قال محمد بن عيسى عن نصير: "في بعض المصاحف: (نَخْشَا أَن تُصِيبَنَا) [المائدة: ٥٢] بالألف، وفي بعضها بالياء"». (٨)

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: بالخلاف في ﴿ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا ﴾ بالمائدة، ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بالياء. والعمل بالياء في مصحف المغاربة والمشارقة.(٩)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الشعراء بحذف والواو والألف في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف طوب قابي. وفي مصحف الرياض كلا الموضعين بلا واو وألف. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٧/ ٣١٤٨.

(٢) عند شرحه للبيت (٢١٨) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٣٨٧.

(٣) ينظر: المقنع، الداني، ٢/ ١٣٦، الفقرة: ٢٩٥.

(٤) الوسيلة، ٣٨٧. ينظر: المقنع، الداني،٢/ ١٣٦، الفقرة: ٢٩٥.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٣١٧٤/٧.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٣٢٦١/٧.

(٧) أي: أبو عمرو الداني.

(٨) ينظر: المقنع، ٢٧٤/٢، الفقرة: ٤٥٨.الوسيلة، ٤٠١.

(٩) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته للمصحف الحسيني ومصحف طوب قابي هذا الموضع بإثبات الياء الذي في آخرها بعد الشين. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٣/ ١٤٠٧.

المبحث السادس: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب قطع (مِن مَّـا)، ونحو: (من مَّالٍ)، ووصل (ممَّنْ) و(مِمَّ)

١. قال السخاوي[١]: «قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: ﴿ فَمِن مَّا ﴾ : مقطوعة ثلاثة أحرف : في النساء : ﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم ﴾[الآية: ٢٥] ، وفي الروم: ﴿ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ ﴾[الآية: ٢٨]، وفي المنافقين: ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم ﴾[الآية: ١٠]"[٢]. وقال في موضع آخر: "وفي المنافقين في بعض المصاحف: ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم ﴾ مقطوع، وفي بعضها (مما) موصولة" [٣]» [٤].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى:﴿ فَمِن مَّا ﴾ مقطوعة في النساء والروم والمنافقون، والأخير مقطوع في بعض المصاحف وموصولة في بعضها. والعمل على القطع في المواضع الثلاثة في مصحف المغاربة والمشارقة.[٥]

المبحث السابع: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (أم من)

١. قال السخاوي[٦]: «قال أبو عمرو –رحمه الله–: "قال محمد بن عيسى: وكل ما في القرآن من ذكر: (أم من)، فهو في المصحف موصول، إلا أربعة أحرف كتبت مقطوعة في المصحف: في النساء: ﴿ أَمَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾[الآية: ١٠٩]، وفي التوبة: ﴿ أَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ [الآية: ١٠٩]، وفي الصافات:

(١) عند شرحه للبيت (٢٤٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤١٣.

(٢) ينظر: المقنع، ٢٠٣/٢، الفقرة: ٣٤٤.

(٣) ينظر: المقنع، ٢/ ٢٩٣، الفقرة: ٤٨٩.

(٤) الوسيلة، ٤١٤.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنها في الروم: ٢٨ والمنافقون: ١٠ مقطوعة بإثبات النون: ﴿ مِّن مَّا ﴾ ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٥.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في المنافقين: ١٠ في بعض المصاحف: ﴿ مِّن مَّا ﴾ مقطوعة، وفي بعضها: ﴿ مِّمَّا ﴾ موصولة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢٢.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال هو في سورة النساء: ٢٥ والروم: ٢٨: (مقطوعة): ﴿ مِّن مَّا ﴾ . ينظر: البديع، ١٦٦– ١٦٨، ١٧٢.

(٥) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع المنافقون موصول في مصحف صنعاء، ينظر: معجم الرسم العثماني، ٦/ ٣٠٠٥.

(٦) عند شرحه للبيت (٢٤٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤١٦.

﴿ أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾ [الآية: ١١]، وفي فصلت: ﴿ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا ﴾[الآية: ٤٠]" [١]»[٢].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: أن ﴿ أَم مَّن ﴾ موصول كله إلا أربعة مواضع: النساء والتوبة والصافات وفصلت. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٣]

المبحث الثامن: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (عن ما) و(فإلّم) و(أما)

١.قال السخاوي[٤]: «وحدثني الجوهري -رحمه الله- بإسناده عن أبي بكر بن أبي داوود قال: "وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني قال: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ [هود: ١٤] بغير النون في هود، ليس في القرآن غيره"[٥].

وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى قال: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ [هود: ١٤] بغير نون، ليس في القرآن غيره. قال: وسائر القرآن كله بالنون، ما عدا هذا الحرف، فإنه بغير نون» [٦].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى وبما ذكره في كتابه: أن ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ ﴾ بهود بغير نون. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٧]

المبحث التاسع: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (في ما) و(إنَّ ما)

١. قال السخاوي[٨]: «وفي الأنبياء: ﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [الآية: ١٠٢]، وفي النور: ﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾[الآية: ١٤]، وفي الشعراء:

---

(١) نقله الداني عن الأنباري كذلك. ينظر: المقنع، ٢/ ٢١٠، الفقرة: ٣٥٦.

(٢) الوسيلة، ٤١٦.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنها مقطوعة في النساء: ١٠٩ والتوبة: ١٠٩ والصافات: ١١، وفصلت: ٤٠: ﴿ أَم مَّن ﴾. المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٩.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال هو في سورة النساء: ١٠٩ والتوبة: ١٠٩ والصافات: ١١ وفصلت: ٤٠: (مقطوعة): ﴿ أَم مَّن ﴾ البديع، ١٦٦- ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع التوبة بالوصل في المصحف الحسيني فقط. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٦/ ٣٠٨٨.

(٤) عند شرحه للبيت (٢٤٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٢٠.

(٥) ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٥. والمقنع، الداني، ٢/ ٢٠٧، الفقرة: ٣٥١.

(٦) الوسيلة، ٤٢٠.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢/ ٨٠٣.

(٨) عند شرحه للبيت (٢٤٧-٢٤٩) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٢٢.

﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾[الآية: ١٤٦]، وفي الروم: ﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾[الآية: ٢٨]، وفي الزمر: ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ في أول السورة [الآية: ٣]، والثاني فيها: ﴿ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾[الآية: ٤٦] –فهذا معنى قوله: (وتحت صاد معا (–، وفي الواقعة: ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[الآية: ٦١].

قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: هذه كلها بالقطع، ومنهم من يصلها كلها ويقطع الذي في الشعراء: ﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾[الآية: ١٤٦]"[(١)]»[(٢)].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: في ﴿ فِي مَا ﴾ بالأنبياء والنور والشعراء والروم والزمر موضعين، والواقعة. كلها بالقطع، ومنهم يصلها كلها ويقطع موضع الشعراء. والعمل بالقطع فيها في مصحف المغاربة والمشارقة.[(٣)]

المبحث العاشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (أنَّ ما) و(لبئس ما) و(بئس ما)

١. قال السخاوي[(٤)]: «وقوله (لبئس ما قطعه فيما حكى الكُبرا)، حكاه محمد بن عيسى وغيره، وهو خمسة مواضع: في البقرة: ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾[الآية: ١٠٢] وفي المائدة أربعة أحرف: ﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا ﴾[الآية: ٦٢]، ﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا ﴾ [الآية:٦٣] أيضًا، ﴿ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا ﴾[الآية: ٧٩]، ﴿ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۚ لَبِئْسَ مَا ﴾[الآية: ٨٠].

---

(١) ينظر: المقنع، ٢١١/٢، الفقرة: ٣٥٨.

(٢) الوسيلة، ٤٢٣.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنها مقطوعة في الأنعام: ١٤٥ والأنبياء: ١٠٢ والروم: ٢٨ والواقعة: ٦١: ﴿ فِي مَا ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٤.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في الأنبياء: ١٠٢ في بعض المصاحف: ﴿ فِي مَا ﴾ مقطوعة، وفي بعضها: (فِيمَا) موصولة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢٢.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في الشعراء: ١٤٦ في بعض المصاحف: ﴿ فِي مَا ﴾ مقطوعة، وفي بعضها: (فِيمَا) موصولة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢٢.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الأنبياء وموضع الواقعة بالوصل في مصحف صنعاء ومصحف الرياض ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢)، وموضع النور بالوصل في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). وموضع الشعراء بالوصل في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢). وموضع الروم بالوصل في مصحف الرياض ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). وموضع الزمر: ٣ بالوصل في مصحف الرياض ومصحف طوب قابي، ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢). وموضع الزمر: ٤٦ بالوصل في مصحف صنعاء ومصحف الرياض ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢٩٩٧/٦.

(٤) عند شرحه للبيت (٢٥٠–٢٥٢) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٢٥.

وقوله -تعالى-: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ﴾ [البقرة: ٩٣].

قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: (بئسما) موصولة ثلاثة أحرف: في البقرة: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ ﴾ [الآية: ٩٠]، وفيها: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾ [الآية: ٩٣]، وفي الأعراف: ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ﴾ [الآية: ١٥٠]"[(١)]» [(٢)].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: في ﴿ لَبِئْسَ مَا ﴾ خمسة مواضع في البقرة، وأربعة في المائدة مقطوعة[(٣)]. و﴿ بِئْسَمَا ﴾ ثلاثة مواضع موصولة، اثنين منها في البقرة وواحد في الأعراف. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة. [(٤)]

المبحث الحادي عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (كل ما)

١. قال السخاوي[(٥)]: «قال أبو عمرو: "قال محمد[(٦)] : (كل ما) مقطوع حرفان: ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ ﴾ في النساء [الآية: ٩١]، ومنهم من يصله؛ وفي إبراهيم: ﴿ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [الآية: ٣٤]"[(٧)]» [(٨)].

---

(١) ينظر: المقنع، ٢/٢١٩، الفقرة: ٣٦٧.

(٢) الوسيلة، ٤٢٦.

- ذكر ابن أبي داود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في البقرة: ٩٠ والأعراف:١٥٠ موصول: ﴿ بِئْسَمَا ﴾ ، وأنه في البقرة: ١٠٢ والمائدة: ٦٢ و ٨٠ مقطوع: (بِئْسَ مَا). ينظر: المصاحف، ١/٤٢٤-٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٣.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في بعض المصاحف: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾ البقرة: ٩٣ موصولة، وفي بعضها:) بِئْسَ مَا) مقطوعة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢١. ينظر: المقنع، الداني، ٢/ ٢١٩، الفقرة: ٣٦٧.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: "﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩٠] مقطوعة"، وأن المائدة: ٦٢ و٨٠ مقطوعة كذلك. ينظر: البديع، ١٦٦- ١٦٨. قال د. الحميري: (وهذا مخالف لجميع المصادر، ولعله خطأ من المطبوعة، وكأنها:﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ آية: ١٠٢). معجم الرسم العثماني، ٦/ ٢٩٨٢.
- ذكر الداني أن ابن عيسى قال: (كلما في أوله: لام فهو مقطوع) يعني: ﴿ لَبِئْسَ مَا ﴾ في المائدة: ٦٢و ٦٣ و٧٩ و ٨٠. ينظر: المقنع، ٢/٢٢٠، الفقرة: ٣٦٧.

(٣) ذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع المائدة: ٦٣ بالوصل في المصحف الحسيني فقط. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٦/٢٩٨٤.

(٤) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضعي المائدة: ٦٢ بقوله (غير واضح في المصحف الحسيني وكأنه بالوصل)، وموضع المائدة: ٦٣ بالوصل في المصحف الحسيني. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٦/٢٩٨٤.

(٥) عند شرحه للبيت (٢٥٣) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٢٨.

(٦) محمد بن عيسى. ينظر: الوسيلة، ٤٢٨.

(٧) ينظر: المقنع، ٢/٢٢١، الفقرة: ٣٦٨.

(٨) الوسيلة، ٤٢٨.

- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في الملك: ٨ في بعض المصاحف: ﴿ كُلِّ مَا ﴾ مقطوعة، وفي بعضها: (كُلَّمَا) موصولة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢٢.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في المؤمنين: ٤٤ في بعض المصاحف: ﴿ كُلِّ مَا ﴾ مقطوعة، وفي بعضها: (كُلَّمَا) موصولة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ٨٤-٨٥.
- ذكر المهدوي أن محمد بن عيسى روى عن نصير قال: في بعض المصاحف: (كُلَّمَا) موصولة وفي بعضها:﴿ كُلِّ مَا ﴾ مقطوعة في الأعراف: ٣٨. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار، ١٢١.
- ذكر أبو داود: روينا عن محمد بن عيسى أن المصاحف اختلفت فيه، ففي بعضها: موصولة: (كُلَّمَا)، وفي بعضها: مقطوعة: ﴿ كُلِّ مَا ﴾ ، وكلاهما حسن، والأول أختار. ينظر: مختصر التبيين، ٥/ ١٢١٥.
- روى أبو داود عن ابن عيسى قال: ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ المؤمنون: ٤٤ مقطوع، وفي بعضها: موصول: (كُلَّمَا). ينظر: مختصر التبيين، ٢/ ٨٩٢.

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: ﴿ كُلَّ مَا ﴾ بالنساء و﴿ كُلِّ مَا ﴾ بإبراهيم، مقطوعة، ومنهم من يصل موضع النساء. والعمل بقطعهما في مصحف المغاربة والمشارقة.(١)

المبحث الثاني عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب قطع (حيث ما)، ووصل (أينما)

١.قال السخاوي(٢): «قال أبو عمرو: "قال محمد: وأينما موصول ثلاثة أحرف: في البقرة: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾[الآية: ١١٥]، ومثله في النحل: ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾ [الآية: ٧٦]، وفي الشعراء: (أَيْنَمَا كُنتُم تَعْبُدُونَ) [الآية: ٩٢]"(٣)

قال: "واختلفوا فيه، فمنهم من يعد الذي في البقرة والنحل، و﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ في النساء [الآية: ٧٨]، و ﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾ في الأحزاب [الآية: ٦١]"(٤) .

قال الخزاز: "(أينما) موصولة: أربعة أحرف؛ فذكر حرف البقرة والنحل والشعراء والأحزاب"(٥) .

وإنما قال: "وفي النساء يَقِلُّ الوصل" لأن الحزاز ومحمد بن عيسى وغيرهما لم يعده في الموصول. وقال ابن البقال فيه كما قال محمد بن عيسى»(٦).

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: ﴿ أَيْنَمَا ﴾ موصولة في البقرة والنحل والشعراء. والعمل بالوصل في موضعي البقرة والنحل، وبالقطع في موضع الشعراء في مصحف المغاربة والمشارقة.(٧)

---

(١) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع إبراهيم بالوصل في المصحف الحسيني فقط، وموضع النساء بالوصل في مصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢). ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢٩٧٦/٦.

(٢) عند شرحه للبيت (٢٥٥– ٢٥٦) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٣٠.

(٣) ينظر: المقنع،٢١٤/٢، الفقرة: ٣٦٠ .

(٤) ينظر: المقنع،٢١٤/٢، الفقرة: ٣٦٠ .

(٥) ينظر: المقنع،٢١٥/٢، الفقرة: ٣٦٠ .

(٦) الوسيلة، ٤٣٠– ٤٣١. قال د. الحميري: " أن ابن عيسى ذكر البقرة والنحل والشعراء موصولة، وبعضهم أبدل التي في الشعراء بالنساء وزاد الأحزاب، فوافق الخراز، وعليه فإن الثلاثة المواضع عن ابن عيسى، والأربعة عن ابن عيسى والخزاز، فيقدم". معجم الرسم العثماني، ٢٩٧٦/٦.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنها مقطوعة في آل عمران: ١١٢ ومريم: ٣١ والشعراء: ٩٢ والأحزاب: ٦١ وغافر: ٧٣ والحديد: ٤: ﴿ أَيْنَ مَا﴾ وموصولة في النساء: ٧٨: ﴿ أَيْنَمَا ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٤.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة مريم: ٣١ والحديد: ٤ والمجادلة: ٧ (مقطوعة): ﴿ أَيْنَ مَا﴾ ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤. وسقط موضع المجادلة من المطبوعة. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢٩٧٧/٦. وينظر: المقنع، الداني، ٢٦٥/٢، الفقرة: ٤٤١ و٤٤٢.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع البقرة بالقطع في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢٩٧٩/٦.

المبحث الثالث عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (لكيلا)

١. قال السخاوي[١]:«قال أبو عمرو: "قال محمد بن عيسى: (لكيلا) موصول ثلاثة أحرف: في الحج: ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ ﴾[الآية: ٥]، وفي الأحزاب: ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الآية: ٥٠]، وفي الحديد: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ ﴾[الآية: ٢٣]"[٢]. قال أبو عمرو: "وفي كتاب الغازي بن قيس [ت:١٩٩ه]، في آل عمران: ﴿ لِّكَيْلَا ﴾ [الآية: ١٥٣] موصولة، وكذلك قال محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف في اتفاق المصاحف"[٣] .

فقد عدها محمد بن عيسى على هذا أربعة، فصار حرف آل عمران على هذا متفقًا عليه في كتاب أبي عمرو؛ فلذلك لم يذكر شيخنا –رحمه الله– فيه خلافًا»[٤].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: ﴿ لِكَيْلَا ﴾ موصولة في أربعة مواضع: الحج والأحزاب[٥] والحديد وآل عمران، متفق على الأخير منها. والعمل بالوصل فيهم في مصحف المغاربة والمشارقة.[٦]

المبحث الرابع عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب (يوم هم)، و(ويكأن)

١.قال السخاوي[٧]: «قال أبو عمرو: "وقال الخزاز: (يوم هم) مقطوع: حرفان ليس في القرآن غيرهما: في المؤمن: ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[الآية: ١٦]، وفي الذاريات: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الآية: ١٣]"[٨].

---

(١) عند شرحه للبيت (٢٥٧) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٣٢.

(٢) ينظر: المقنع، ٢٢٢/٢، الفقرة: ٣٧٠.

(٣) ينظر: المقنع، ٢٢٣/٢، الفقرة: ٣٧٠.

(٤) الوسيلة، ٤٣٢.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه بالوصل في آل عمران: ١٥٣ والنحل: ٧٠ والحج: ٥ والأحزاب: ٥٠: ﴿ كَيْلَا ﴾، وكُتبت بالقطع في الأحزاب: ٣٧ والحشر: ٧ (كَيْ لَا). ينظر: المصاحف، ٤٢٤/١، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٤.
- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة آل عمران: ١٥٣ والحج: ٥ والحديد: ٢٣: (موصولة): ﴿ كَيْلَا ﴾، وأن النحل: ٧٠ والأحزاب: ٣٧ والحشر: ٧: (مقطوعة): (كَيْ لَا). ينظر: البديع، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤. وينظر: المقنع، الداني، ٢/ ٢٦٥، الفقرة: ٤٤٣.

(٥) مقطوع في مصحف طوب قابي فقط، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٢٨٨٠/٦.

(٦) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وذكر الدكتور الحميري مشاهدته لموضع الحج مقطوع في مصحف صنعاء ومصحف مكتبة باريس برقم (٥١٢٢). وموضع الأحزاب مقطوع في مصحف طوب قابي. ينظر: معجم الرسم العثماني، ٢٨٨٠/٦.

(٧) عند شرحه للبيت (٢٥٨) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٣٤.

(٨) ينظر: المقنع، ٢٢٣/٢، الفقرة: ٣٧١.

وكذلك ذكر محمد بن عيسى عن نصير وأبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بـابن البقال [ت:٣٦٠هـ]، وأوس[١] وغيرهم»[٢].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: بأن ﴿ يَوْمَ هُم ﴾ مقطوع في غافر والذاريات وليس في القرآن غيرهما. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٣]

المبحث الخامس عشر: استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى في باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

١. قال السخاوي[٤]: «قال أبو عمرو –رحمه الله– في غير هذا الباب: "وكتبوا: ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ [النجم: ٢٠] بالواو والهاء"[٥] وكذلك قال نصير في كتاب محمد بن عيسى عنه»[٦].

يتضح من خلال ما سبق استشهاد السخاوي بقول الإمام محمد بن عيسى: بكتابة ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ بالنجم بالواو والهاء. وعليه العمل في مصحف المغاربة والمشارقة.[٧]

(١) هو أوس بن عبد الله الربعي البصري، لم أقف على تاريخ وفاته. ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٣٨٣/١.

(٢) الوسيلة، ٤٣٤.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في غافر: ١٦ مقطوع: ﴿ يَوْمَ هُمْ ﴾ ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٤٨.

(٣) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٣٥٨٤/٧.

(٤) عند شرحه للبيت (٢٧٨) من عقيلة أتراب القصائد. ينظر: الوسيلة، ٤٦١.

(٥) ينظر: المقنع، ١٢٦/٢، الفقرة: ٢٩٠. و٢٦٤/٢، الفقرة: ٤٣٩.

(٦) الوسيلة، ٤٦٢.

- ذكر ابن أبي داوود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في النجم: ٢٠ بالواو: ﴿ مَنَوة ﴾. ينظر: المصاحف، ١/ ٤٢٤، ٤٥٣.

- ذكر الجهني عن محمد بن عيسى إلى نصير، في باب ما اجتمع على رسمه مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد، قال: هو في سورة النجم: ٢٠: (بالواو والهاء): ﴿ مَنَوة ﴾ ينظر: البديع، ١٦٦، ١٧٣.

(٧) ينظر مصحف رواية ورش، ومصحف رواية حفص كلاهما طبعة مجمع الملك فهد، وينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، ٣٠٩٨/٦.

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦هـ]	المهدوي [٥٤٤٠هـ]	الجهني [٥٤٤٢هـ]	الداني [٥٤٤٤هـ]	أبو داوود [٥٤٩٦هـ]	السخاوي [٥٦٤٣هـ]
١	﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾	الفاتحة: ٤	✓	✓	✓	✓		✓
٢	﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾	البقرة: ٩	✓		✓	✓		✓
٣	﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ و ﴿ صِرَٰطَ ﴾	جميع القرآن				✓		نقله
٤	﴿ وَيَبۡصُۜطُ﴾	البقرة: ٢٤٥	✓		✓	✓		✓
٥	﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾	الطور:٣٧						✓
٦	(مُصَيۡطِرٍ)	الغاشية: ٢٢						✓
٧	﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾	البقرة: ٢٤٥		✓		✓		✓
٨	﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾	البقرة: ٢٦١				✓		✓
٩	﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُ ﴾	هود: ٢٠				✓		✓
١٠	﴿ يُضَٰعَفۡ لَهَا ﴾	الأحزاب: ٣٠				✓		✓
١١	﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾	الحديد: ١١		✓		✓		✓
١٢	﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمۡ ﴾	الحديد: ١٨				✓		✓
١٣	﴿ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾	البقرة	✓	✓		✓		✓
١٤	﴿ وَيَقۡتُلُونَ ﴾	آل عمران: ٢١				✓		✓

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠ه]	الجهني [٤٤٢ه]	الداني [٤٤٤ه]	أبو داوود [٤٩٦ه]	السخاوي [٦٤٣ه]
١٥	﴿ مَسَٰكِينَ ﴾	المائدة: ٩٥	✓		✓			✓
١٦	﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾	الأنعام: ٥٢	✓		✓	✓		✓
١٧		الكهف: ٢٨			✓	✓		✓
١٨	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ ﴾	الأنعام: ٩٥				✓		نقله
١٩	﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾	الأنعام: ٩٦		✓				
٢٠	﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا ﴾	الأنعام: ٩٦				✓		نقله
٢١	﴿ أَنجَيْتَنَا ﴾	الأنعام: ٦٣	✓			✓		نقله
٢٢	﴿ بَصْطَةً ﴾	البقرة: ٢٤٧	✓		✓	✓		✓
٢٣		الأعراف: ٦٩	✓		✓	✓		✓
٢٠	﴿ ولَا أوضعُوا ﴾	التوبة: ٤٧	✓			✓		✓
٢١	﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ ﴾	النمل: ٢١			✓	✓		✓
٢٢	﴿ لَأَاذْبَحَنَّه ﴾	النمل: ٢١			✓	✓		✓
٢٣	﴿ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴾	آل عمران: ١٥٨				✓		✓
٢٤	﴿ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴾	الصافات: ٦٨				✓		✓
٢٥	﴿ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾	يونس: ١٤				✓		✓
٢٦	﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾	غافر: ١٨	✓			✓		✓

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠ه]	الجهني [٤٤٢ه]	الداني [٤٤٤ه]	أبو داوود [٤٩٦ه]	السخاوي [٦٤٣ه]
٢٧	﴿ لَدَا ٱلْبَابِ﴾	يوسف:٢٥			✓	✓		
٢٨	﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾	يوسف: ١١٠	✓			✓		✓
٢٩	﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	الأنبياء: ٨٨	✓			✓		✓
٣٠	﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ ﴾	يوسف:٨٧	✓			✓		✓
٣١	﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾	يوسف:٨٧	✓		✓	✓		✓
٣٢	﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾	الرعد: ٣١	✓		✓			✓
٣٣	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾	يوسف: ١١٠						✓
٣٤	(وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ)	الحجر: ٢٢		✓		✓		نقله
٣٥	﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾	الإسراء: ٢٣		✓		✓		نقله
٣٦	﴿ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾	الإسراء: ٩٣		✓		✓		نقله
٣٧	﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرَاجًا ﴾	الكهف: ٩٤		✓		✓		نقله
٣٨	﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا ﴾	المؤمنون: ٧٢		✓				
٣٩	﴿ تَذْرُوهُ الرِّيَحُ ﴾	الكهف : ٤٥		✓		✓		نقله
٤٠	﴿ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾	الكهف: ٩٦			✓	✓		نقله

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠ه]	الجهني [٤٤٢ه]	الداني [٤٤٤ه]	أبو داوود [٤٩٦ه]	السخاوي [٦٤٣ه]
٤١	﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ ﴾	مريم: ٩		✓	✓	✓		نقله
٤٢	﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾	طه:١٣	✓			✓		✓
٤٣	﴿ لَا تَخَفۡ ﴾	طه: ٧٧				✓		نقله
٤٤	﴿ يُدَافِعُ ﴾	الحج: ٣٨		✓		✓		نقله
٤٥	﴿ قَلَ ﴾	المؤمنون: ١١٢		✓		✓		نقله
٤٦		المؤمنون: ١١٤		✓		✓		نقله
٤٧		الأنبياء: ٤	✓	✓		✓		
٤٨		يونس: ٢		✓				
٤٩	﴿ سِرَاجًا ﴾	الفرقان: ٦١				✓	✓	نقله
٥٠	﴿ ٱلرِّيَاحَ ﴾	الفرقان: ٤٨			✓	✓		نقله
٥١	﴿ فَرِهِينَ ﴾	الشعراء: ١٤٩		✓		✓		نقله
٥٢	﴿ حَذِرُونَ ﴾	الشعراء: ١٤٩		✓		✓		نقله
٥٣	﴿ أَإِنَّا ﴾	النمل:٦٧	✓			✓		✓
٥٤	﴿ أَإِنَّا ﴾	الصافات: ٣٦	✓			✓		
٥٥	﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾	النمل: ٨١		✓		✓		✓
٥٦		الروم: ٥٣		✓		✓		✓
٥٧	﴿ ءَايَٰتُۢ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾	العنكبوت: ٥٠				✓		✓
٥٨	﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ ﴾	سبأ: ٣	✓	✓	✓	✓		نقله
٥٩	﴿ بَٰعِدَ ﴾	سبأ: ١٩		✓	✓	✓		نقله
٦٠	﴿ وَمَا عَمِلَتۡهُ	يس: ٣٥	✓			✓		✓

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦هـ]	المهدوي [٤٤٠هـ]	الجهني [٤٤٢هـ]	الداني [٤٤٤هـ]	أبو داوود [٤٩٦هـ]	السخاوي [٦٤٣هـ]
	﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾							
٦١	﴿ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾	يس: ٥٥		✓		✓		نقله
٦٢	﴿ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴾	الدخان: ٢٧		✓		✓		نقله
٦٣	﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ﴾	الطور: ١٨				✓		نقله
٦٤	﴿ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴾	المطففين: ٣١		✓		✓		نقله
٦٥	﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ ﴾	الزخرف: ٦٨	✓					✓
٦٦	﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾	الزخرف: ١٩	✓	✓	✓	✓		✓
٦٧	﴿ خُشَّعًا ﴾	القمر: ٧				✓		نقله
٦٨	﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾	الواقعة: ٧٥		✓		✓		✓
٦٩	﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ ﴾	الجن: ١			✓	✓		✓
٧٠	﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ ﴾	الجن: ٢٠				✓		✓
٧١	(جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ)	المرسلات: ٣٣		✓		✓		✓
٧٢	﴿ أَرَءَيْتَ ﴾	الماعون: ١		✓		✓		✓
٧٣	﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾	جميع القرآن				✓		✓
٧٤	﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾	الأحزاب: ١٠	✓					✓
٧٥	﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾	الأحزاب: ٦٦	✓					✓
٧٦	﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾	الأحزاب:	✓					✓

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠ه]	الجهني [٤٤٢ه]	الداني [٤٤٤ه]	أبو داوود [٤٩٦ه]	السخاوي [٦٤٣ه]
		٦٧						
٧٧	﴿ قَوَارِيرَا۠ ﴾	الإنسان: ١٥-١٦	✓					✓
٧٨	(سلسلا)	الإنسان: ٤	✓					✓
٧٩	﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾	الحج: ٢٣	✓			✓		نقله
٧٠	﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا ﴾	الإنسان: ١٩				✓		نقله
٧١	﴿ لُؤْلُؤًا ﴾	فاطر: ٣٣	✓					
٧٢	﴿ أَفَتَّخَذْتُم ﴾	الرعد: ١٦						✓
٧٣	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ﴾	الكهف: ٢٣		✓		✓		نقله
٧٤	﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾	الأنعام: ١٩				✓		نقله
٧٥		الأعراف: ٨١	✓					
٧٦		النمل: ٥٥			✓	✓		نقله
٧٧		العنكبوت: ٢٨	✓		✓			
٧٨		العنكبوت: ٢٩			✓	✓		نقله
٧٩		فصلت: ٩				✓		نقله
٨٠	﴿ شفعوا ﴾	الروم: ١٣				✓		نقله
٨١	﴿ دُعَوَّا۟ ﴾	غافر:٥٠				✓		نقله
٨٢	﴿ نَشَوَّا۟ ﴾	هود: ٨٩				✓		نقله
٨٣	﴿ جَزَوْا۟ ﴾	المائدة: ٢٩		✓		✓		نقله
٨٤		المائدة:٣٣		✓		✓		نقله
٨٥		الشورى: ٤٠		✓		✓		نقله
٨٦		الحشر:		✓		✓		نقله

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠هـ]	الجهني [٤٤٢هـ]	الداني [٤٤٤هـ]	أبو داوود [٤٩٦هـ]	السخاوي [٦٤٣هـ]
		١٧						
٨٧	﴿ جَزَآءُ ﴾	الزمر: ٣٤		✓		✓		نقله
٨٨	﴿ جَزَآءً ﴾	الكهف: ٨٨		✓		✓		✓
٨٩	﴿ جَزَآءُ ﴾	طه: ٧٦		✓		✓		
٩٠	﴿ نَبَؤُاْ ﴾	إبراهيم: ٩				✓		✓
٩١		ص: ٦٧				✓		✓
٩٢		التغابن: ٥				✓		✓
٩٣	﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾	المؤمنون: ٢٤	✓	✓	✓	✓		نقله
٩٤	﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾	النمل: ٢٩	✓	✓	✓	✓		نقله
٩٥		النمل: ٣٢	✓	✓	✓	✓		نقله
٩٦		النمل: ٣٨	✓	✓	✓	✓		نقله
٩٧	(المَلَأ)	القصص: ٣٨	✓					
٩٨		ص: ٦	✓					
٩٩	﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾	الصافات: ١٠٦	✓		✓	✓		✓
١٠٠	﴿ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴾	الدخان: ٣٣	✓		✓	✓		✓
١٠١	﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾	إبراهيم: ٢١		✓		✓	✓	نقله
١٠٢	﴿ أَنۢبَؤُاْ ﴾	الأنعام: ٥				✓		✓
١٠٣		الشعراء: ٦				✓	✓	✓
١٠٤	﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾	الزخرف: ١٨				✓		✓
١٠٥	﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾	القيامة: ١٣				✓		✓
١٠٦	(نَخْشَا أن تُصِيبَنَا)	المائدة:				✓		نقله

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠ه]	الجهني [٤٤٢ه]	الداني [٤٤٤ه]	أبو داوود [٤٩٦ه]	السخاوي [٦٤٣ه]
		٥٢						
١٠٧	﴿ مِن مَّا ﴾	النساء: ٢٥			✓	✓		نقله
١٠٨		الروم: ٢٨	✓		✓	✓		نقله
١٠٩		المنافقون: ١٠	✓	✓		✓		نقله
١١٠	﴿ أَم مَّن ﴾	النساء: ١٠٩	✓		✓	✓		نقله
١١١		التوبة: ١٠٩	✓		✓	✓		نقله
١١٢		الصافات: ١١	✓		✓	✓		نقله
١١٣		فصلت: ٤٠	✓		✓	✓		نقله
١١٤	﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾	القصص: ٥٠	✓			✓		✓
١١٥	﴿ فِي مَا ﴾ ﴿ فِيمَا ﴾	الأنعام: ١٤٥	✓			✓		
١١٦		الأنبياء: ١٠٢	✓	✓		✓		نقله
١١٧		النور: ١٤				✓		نقله
١١٨		الشعراء: ١٤٦		✓		✓		نقله
١١٩		الروم: ٢٨	✓			✓		نقله
١٢٢		الزمر: ٣				✓		نقله
١٢٣		الزمر: ٤٦				✓		نقله
١٢٤		الواقعة: ١٦	✓			✓		نقله
١٢٦	﴿ لَيْسَ مَا ﴾	البقرة: ٩٠	✓			✓		
١٢٨		البقرة: ٩٣		✓		✓		نقله

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٤٤٠ه]	الجهني [٤٤٢ه]	الداني [٤٤٤ه]	أبو داوود [٤٩٦ه]	السخاوي [٦٤٣ه]
١٢٩	﴿ بِئْسَمَا ﴾	البقرة: ١٠٢	✓			✓		✓
١٣٠		المائدة: ٦٢	✓	✓		✓		✓
١٣١		المائدة: ٦٣				✓		✓
١٣٣		المائدة: ٧٩				✓		✓
١٣٥		المائدة ٨٠	✓	✓		✓		✓
١٣٦		الأعراف: ١٥٠	✓			✓		نقله
١٣٧	﴿ كُلَّ مَا ﴾﴿كُلَّمَا ﴾	النساء: ٩١				✓		نقله
١٣٨		الأعراف: ٣٨		✓				
١٣٩		إبراهيم: ٣٤				✓		نقله
١٤٠		المؤمنون: ٤٤		✓			✓	
١٤١		الملك: ٨		✓				
١٤٢	﴿ أَيْنَمَا ﴾ ﴿ أَيْنَ مَا﴾	البقرة: ١١٥				✓		نقله
١٤٣		آل عمران: ١١٢	✓					
١٤٤		النساء: ٧٨	✓			✓		نقله
١٤٥		النحل: ٧٦				✓		نقله
١٤٧		مريم: ٣١	✓		✓			
١٤٨		الشعراء: ٩٢	✓			✓		نقله
١٤٩		الأحزاب:	✓			✓		نقله

استشهاد السخاوي بأقوال محمد بن عيسى								
رقم	الموضع	اسم السورة: رقم الآية	ابن أبي داوود [٥٣١٦]	المهدوي [٥٤٤٠]	الجهني [٥٤٤٢]	الداني [٥٤٤٤]	أبو داوود [٥٤٩٦]	السخاوي [٥٦٤٣]
		٦١						
١٥٠		غافر: ٧٣	✓					
١٥١		الحديد: ٤	✓		✓	✓		
١٥٢		المجادلة: ٧			✓	✓		
١٥٣	﴿ لِّكَيْلَا ﴾ ﴿ لِكَيْ لَا ﴾	آل عمران: ١٥٣	✓		✓	✓		نقله
١٥٤		النحل: ٧٠	✓		✓	✓		
١٥٥		الحج:٥	✓		✓	✓		نقله
١٥٦		الأحزاب: ٣٧	✓		✓	✓		
١٥٧		الأحزاب: ٥٠	✓			✓		نقله
١٥٨		الحديد: ٧	✓					
١٥٩		الحديد: ٢٣			✓	✓		نقله
١٦٠		الحشر: ٧			✓	✓		
١٦١	﴿ يَوْمَ هُم ﴾	غافر: ١٦	✓			✓		✓
١٦٢		الذاريات: ١٣				✓		✓
١٦٣	﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾	النجم: ٢٠	✓		✓	✓		✓

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أولًا: النتائج:

١. بلغ عدد أقوال الإمام محمد بن عيسى التي استشهد بها السخاوي في كتابه (١٣٦) موضعًا:

- منها (٧٣) موضعًا نقلها عن الداني عنه.
- ذكر منها ابن أبي داوود (٥٤) موضعًا، وزاد (١٦) موضعًا.
- ذكر منها المهدوي (٦٢) موضعًا، وزاد (٦) مواضع.
- ذكر منها الجهني (٣٤) موضعًا، وزاد (٨) مواضع.
- ذكر منها أبو داوود (٣) مواضع، وزاد موضعًا واحد.
- ذكر منها الداني (١٢٨) موضعًا. وزاد (٩) مواضع.

٢. اعتماد السخاوي في كتابه (الوسيلة إلى كشف العقيلة) على كتاب محمد بن عيسى الكبير اعتمادًا كبيرًا.

ثانيًا: التوصيات:

- يعد كتاب (الوسيلة إلى شرح العقيلة) منبعًا عذبًا لعلم الرسم، طرح فيه السخاوي خلاصة آراءه ونقولاته ومشاهداته، وقد لقي عناية من الباحثين، ولا يزال يفيض لمن أرد التبحر فيه.
- العناية بأقوال الأئمة الذين فقدت كتبهم وجمعها.

هذا والله –تعالى– أجل وأعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع

- الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الطبعة الخامسة عشر: أيار / مايو ٢٠٠٢ م، الناشر: دار العلم للملايين.
- أقوال الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت:٢٥٣ه) في الرسم جمعًا ودراسة، للدكتورة تهاني بنت فيصل بن علي البنيان، الأستاذ المساعد بقسم القراءات- جامعة الطائف، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية بكلية العلوم بجامعة المينا بتاريخ ٤/ ٦/ ٢٠٢٠م.
- الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت:٢٥٣هـ) وأقواله في عد الآي، جمعًا ودراسة، للدكتورة: سحر حسين المالكي، الأستاذ المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بحث منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية. شهر ديسمبر عام ٢٠٢١م، العدد (٤٩).
- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان –رضي الله عنه–، المؤلف: محمد بن يوسف الجهني (المتوفي ٤٤٢هـ) تحقيق: ا.د سعود بن عبد الله النفيسان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ه/ ١٩٩٨م، دار اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
- البلدان، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥)، المحقق: يوسف الهادي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، الناشر: عالم الكتب، بيروت.
- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: الدكتور بشار عوّاد معروف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، الجعبري، برهان الدين إبراهيم بن عمر، (٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٨ه- ٢٠١٧م.
- جهود محمد بن عيسى الأصبهاني ت (٢٥٣ه) في القراءات وعلومها، للدكتور فهد بن مطيع المغذّوي، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. بحث منشور في مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، شهر ديسمبر عام ٢٠٢٠م، العدد (١٠٠).
- الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة، اللبيب، أبو بكر عبد الغني، دراسة وتحقيق: د.عبد العلي أيت زعبول، طبع بتمويل الإدارة العامة للأوقاف، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر.
- دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن، المارغيني، إبراهيم بن أحمد (١٣٤١هـ)، مراجعة محمد صادق القمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.
- دليل الحيران على مورد الظمآن المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (المتوفى: ١٣٤٩هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة عدد الأجزاء: ١.
- رسم القرآن وضبطه، إسماعيل، د. شعبان محمد، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، والمكتبة المركزية، مكة المكرمة.
- رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية)، الحمد، غانم قدوري، اللجنة الوطنية، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢ه.
- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين المؤلف: علي محمد الضباع، ضمن كتاب الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع الجزء الثالث، سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات، سلسلة مؤلفات شيخ المقارئ المصرية العلامة علي محمد الضباع، مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالجمهورية المصرية.
- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، المؤلف: علي بن محمد الضباع (المتوفي ١٣٨٠ه) الطبعة الأولى: ١٤٢٠ه/١٩٩٩م، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، مصر.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الطبعة الثانية: ١٤١٢ – ١٩٩٢، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، المؤلف: القاسم بن فِيْرُّه بن خلف الشاطبي (المتوفي ٥٩٠ه) تحقيق: أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية.
- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، المراكشي، أبو العباس أحمد البناء (٧٢١هـ) تحقيق: هند شلبي، طبع دار الغرب، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- غاية النهاية في طبقات القراء المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر عدد الأجزاء: ٣
- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ) المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م عدد الأجزاء: ١ الأندلسي، سليمان بن نجاح أبو داوود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- كتاب المصاحف المؤلف: أبو بكر بن أبي داوود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: محمد بن عبده الناشر: الفاروق الحديثة – مصر / القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، والطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م بتحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان.
- المحكم في نقط المصاحف، المؤلف: عثمان بن سعيد الداني (المتوفي ٤٤٤هـ) تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية: ١٤١٨ه/ ١٩٩٧م دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر لبنان.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، المؤلف: سليمان بن نجاح أبو داوود (المتوفي ٤٩٦هـ) تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد مع مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية ١٤٢٣ه/ ٢٠٠٢م.
- معجم الرسم العثماني. المؤلف: بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى ١٤٣٦ه/٢٠١٥م، مركز تفسير للدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م عدد الأجزاء: ١
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المؤلف: عثمان بن سعيد الداني (المتوفي ٤٤٤هـ) المحقق د. بشير بن حسن الحميري الناشر: شركة دار البشائر الإسلامية بيروت/ لبنان الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ -٢٠١٦م عدد الأجزاء: ٢
- هجاء مصاحف الأمصار المؤلف: أحمد بن عمار المهدوي (المتوفي٤٢٠ه) تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣، مايو/ أيار: ١٩٧٣ه، من ص ٥٣ -١٣٣.
- الوسيلة إلى كشف العقيلة المؤلف: علي بن الحسن السخاوي (المتوفي ٦٤٣هـ) تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهر، الطبعة الثانية: ١٤٢٤ه / ٢٠٠٣م مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.